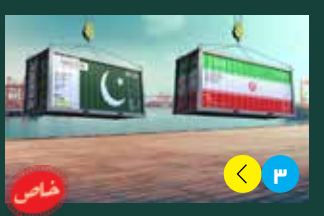


مُشدّداً على تسخير قدرات البلاد للتغلب على التحدّيات بنجاح

الرئيس بزشكيان يؤكّد على تعزيز الصمود الوطني والمشاركة الجماعية

٢



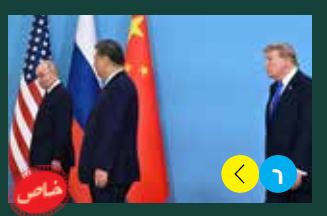
٣

طهران واسلام‌آباد نحو شراكة تجارية أوسع وممرات اقتصادية جديدة



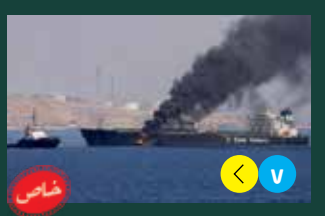
٤

«عليرضا بيرانوند» أفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٦



٦

قمّة شينزن.. أوهام الهيمنة الأميركية تسقط أمام واقع تعدّد الأقطاب



٧

معادلة هرمز تغيّرت: الردع الإيراني يتجاوز عامل الزمن

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٨ ● السبت ● ١١ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٣٠ آبان ● ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

اللواء وحيدي، مؤكداً أن قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة:

العدو مُني بهزيمة نكراء، وجنودنا على أهبّة الاستعداد

الصفحة ٢

لن يكون العالم بعد الآن مكانا امنا للقتلة والمجرمين، العدالة آتيةٌ لا محالة

إيران صمدت بشبابها وشعبها وقيادتها وانتصرت في المعركة

قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة

اللواء عبداللهي: جريمة أمريكا في مدرسة ميناب جريمة بشعة ولا يمكن تبريرها إطلاقا



اللواء وحيدي: مؤكداً أن قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة:

العدو مُني بهزيمة نكراء؛ وجنودنا على أهبّة الاستعداد

أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية؛ اللواء أحمد وحيدي؛ أمس الجمعة خلال الحفل الختامي للمؤتمر الطلابي الرابع لروادالتحرير: اليوم نشهد هزيمة نكراء للعدو، وقد أقرّوا هم أنفسهم بهذه الهزيمة مراراً وتكراراً، في حين أنّ جنودنا على أهبة الاستعداد.

وقال اللواء وحيدي: نحن نخوض جهاداً مقدساً عظيماً، جهاداً بين الحق والباطل، وفي صراع نهائي مع الإستكبار العالمي، الذي سينتصر عليه جهاديو الثورة الإسلامية، وبعد ذلك، ينتظرنا زمن مشرق وقمم عالية، مُؤكّداً أنّ الشعب الإيراني يمرّ بمرحلة تاريخية مفصلية ويواجه استكباراً عالمياً، مضيفاً: إن الشعب الإيراني اليوم في جهاد عظيم ومقدّس، وكما وعد الإمام الشهيد، فإن جهاديي الثورة الإسلامية سيحقّقون الانتصارات المقبلة بعزيمتهم وإصرارهم على أداء دورهم في هذا المنعطف التاريخي، وبعد ذلك، ينتظرنا يوم مشرق وقمم شاهقة.

وفي معرض إشارته إلى طبيعة الصراع في العصر الحالي، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية: إن ساحة معركة الحق والباطل حاضرة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ساحات العالم وآفاقه، وأضاف: إن مجتمعنا وأمتنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يخوضان جهاداً عظيماً ومقدساً أمام أعين العالم؛ جهاداً في المعركة الأخيرة ضد الإستكبار العالمي.

واستذكر اللواء وحيدي وعود الإمام الشهيد وبشاراته، قائلاً: بقوله إننا «على وشك بلوغ القمة»، طلب منّا ألّانكلّ وأن نكون على أهبّة الاستعداد لأداء دورنا في هذه اللحظة التاريخية الفارقة؛ وهي كلمات نشهدها ونلمسها اليوم.



قطعنا شوطاً كبيراً في المعركة

وفي معرض حديثه عما تم إنجازه حتى الآن؛ أشار اللواء وحيدي إلى أننا قطعنا شوطاً كبيراً في المعركة، وما زال أمامنا شوطٌ طويل؛ وقد أسفر ما مررنا به حتى الآن عن شعور بالهزيمة واليأس وانعدام الأمل والفوضى والارتباك في صفوف العدو. وفي إشارة إلى التقارير المتواصلة من الجنود والعسكريين الأمريكيين التي تُشير إلى الوضع الحرج بينهم، أضاف: اليوم اليأس وانعدام الأمل ينخران في صفوف العدو، بينما على الجانب الآخر، فإن جبهة الحقّ مُفعمة بالحماس والعظمة والحياة.

وأردف اللواء وحيدي قائلاً: على النقيض من انهيار العدو، فإننا نواجه الازدهار والتماسك والوحدة والقلوب المفعمة بالبهجة والأفكار السامية والإرادات المصمّمة؛ هذه علامات على جبهة مستعدة للمضي قدماً بكلّ قوّة وجاهزية.

وأضاف: دخل العدو الساحة بغطرسة وغرور شديدين، ظانا أنه قادر على حلّ القضية في غضون أيام. قال لبعض دول الخليج الفارسي: سنقدم لكم تقييمنا خلال ٧٢ ساعة. وبعد ٧٢ ساعة، قالوا إن «الأمر لن يستغرق أكثر من أسبوعين، وأن الجمهورية الإسلامية ستُدمّر في غضون أسبوعين»! مؤكّداً أن الأعداء استخدموا موارد كثيرة، وأنّ هذا الكمّ الهائل من الذخائر المستخدمة ضد إيران غير مسبوق، وقال: لم يتوقّعوا أن تسير الأمور على هذا النحو؛ أين ذهبت كل هذه الذخائر، وكل هذه الطائرات، وكل حاملات الطائرات؟ ماذا حدث؟ أين انتهى بهم المطاف؟ انتصر الحق، والتحق الباطل بمزبلة التاريخ.

هزيمة فكرية وسياسية

وتابع القائد العام لحرس الثورة حديثه؛ مؤكّداً على الهزائم المتعدّدة الأوجه التي مُني بها العدو في مختلف الساحات، قائلاً: إن ما نشهده في ساحة المعركة ليس مجرد هزيمة عسكرية، بل إن العدو قد مُني أيضاً بهزيمة فكرية وسياسية. إن استجدائهم المتكرر طلباً للمساعدة من الآخرين لدليلٌ قاطع على فداحة هزيمتهم.

وفي إشارة إلى مواجهة تحالف القوى العالمية، أضاف اللواء وحيدي: لقد برزت أمريكا والكيان الصهيوني بكلّ قوّتهما؛ لكن على الرغم من المطالبات المتكرّرة من أوروبا ودول المنطقة وحلفاء آخرين، لم يكونا في موقع قوّة. لقد شعر العدو بوضوح أنه لا يستطيع مواجهة الجمهورية الإسلامية بمفرده؛ ولهذا السبب، ولتجنب وصول أيّ مساعدات أو أسلحة أو ذخائر أو حتى نفوذ إلى إيران، لجأ إلى المفاوضات والمطالبات من الدول الكبرى في العالم. وأردف: رغم محاولات جبهة العدو، بكل ما تملكه من إمكانيات ودعم عالمي، بما في ذلك تحركات حلف الناتو والدول الكبرى، عرقلة مسيرتنا، فقد صمدت ايران بشبابها وشعبها وقيادتها، في وجه هذه الجبهة المتعجرفة وانتصرت في المعركة.

عصر نهضة الثورة الإسلامية

وتابع القائد العام للحرس حديثه واصفاً المكانة المرموقة التي يحظى بها الشعب الإيراني في نظر العالم، قائلاً: إن الاقتداء بالشعب الإيراني هو القضية الرئيسية ومحور اهتمام العالم. إن مكانة أمتنا المتميزة على الصعيد الدولي تجعلها نموذجاً يُحتذى به. وأضاف: إننا اليوم نعيش عصر نهضة الثورة الإسلامية. لقد عادت ثورتنا اليوم إلى نفس الحيوية والحماس اللذين كانا عليها في يوم ميلادها. واستذكر اللواء وحيدي التضحيات الجسام لقائد الثورة الشهيد والشهداء الأبطال، مؤكّداً على الصلة بين دماء الشهداء الطاهرة واستمرار النظام الإسلامي، قائلاً: إن دماء الإمام الشهيد وسائر الشهداء الطاهرة كانت وستظل ضمانة لاستمرار هذا المسار وبقاء الثورة. مضيفاً: لن يكون العالم بعد الآن مكاناً آمناً للقتلة والمجرمين الذين ارتكبوا جرائمهم في إيران. عليهم أن يرتعدوا خوفاً على جرائمهم، لأن العدالة آتيةٌ لامحالة.

لن يكون العالم بعد الآن مكاناً آمناً للقتلة والمجرمين؛ العدالة آتيةٌ لا محالة

إيران صمدت بشبابها وشعبها وقيادتها وانتصرت في المعركة

قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة

اللواء عبداللهي: جريمة أمريكا في ميناب جريمة بشعة ولا يمكن تبريرها إطلاقاً

وفي معرض حديثه عن القوة العملياتية للقوات البحرية، أعلن اللواء وحيدي عن توسيع نطاق هيمنة القوات المسلحة وسلطتها في مياه المنطقة، قائلاً: اليوم، لم تعد قوّتنا البحرية محصورة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز فحسب، بل امتدت هذه القوّة إلى مسافة ٥٠٠ كيلومتر، بل وأبعد من ذلك، إلى أعماق البحار المفتوحة.

جريمة أمريكا لا يمكن تبريرها إطلاقاً

إلى ذلك؛ قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي اللواء علي عبداللهي: ان الجريمة التي اقترفها الجيش الأمريكي ضد أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، جريمة بشعة غير مقبولة ولا يمكن تبريرها على الإطلاق.

وأضاف اللواء عبداللهي، خلال زيارته الخميس، لمدرسة وروضة شهداء «الشجرة الطيبة»: ان ما حدث في هذه المدرسة يمثل في الحقيقة وثيقة لجريمة أمريكا، الجريمة التي يوجد العديد من أمثلتها في السجل الأمريكي. وأكد أن الأمريكيين ارتكبوا الكثير من الجرائم من هذا القبيل؛ مضيفاً: ان أمريكا تتحدّث دائماً عن الحرية؛ لكنها لا تهتم بها عملياً، وان استهداف مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب يمثّل نموذجاً بارزاً وملموساً لهكذا اجراءات. وتابع: ان مهاجمة مدرسة «الشجرة الطيبة» هي جريمة مروعة ضد تلامذة مدينة ميناب؛ ولا يمكن تسويغ هكذا اجراء بأيّ وجه من الوجوه.

قدرات الدفاع الجوي للبلاد تعاظمت

من ناحية أخرى؛ صرّح المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، العميد حسين محبي، بشأن تعاظم قدرة الدفاع الجوي للبلاد، وقال: انّ التمتّع بالأنظمة الفعّالة والقوية ساهم في زيادة قدرات الدفاع الجوي للبلاد.

وأضاف العميد محبي، في مؤتمر بجامعة طهران، انه من أجل إرباك شبكة العدو، كان لابد من فقء أعينها في البداية، لأن الرادارات والحساسات والمسيرات تتولّى مهمة تحديد الأهداف ونقل المعطيات وتوجيه العمليات، ولذلك فان استهداف الرادارات وأنظمة الاستطلاع وضعت في الأولوية. وأشار العميد محبي إلى إخفاق أمريكا في حماية قواعدها العسكرية في المنطقة؛ قائلاً: ان أمريكا كانت تتصوّر انه مع ايجاد شبكة من القواعد العديدة ستكون قادرة على توفير أمن مصالحها وحلفائها؛ لكن وأثناء الحرب، تحوّلت هذه القواعد إلى سبب لتهديد أمنها. وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حقّقت انتصارات على المستويين التكتيكي والاستراتيجي؛ قائلاً: على الصعيد التكتيكي لم يتمكّن العدو من تحقيق الاهداف التي كان قد وضعها للحرب. وأضاف: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإضافة إلى دحر العدو في أهدافه التكتيكية، ألحقت ضربات استراتيجية مهمة بمكانة وفلسفة الوجود العسكري الأمريكي في المحيطات والبحار والممرّات الدولية.

اندلاع النيران في ناقلات النفط بمضيق هرمز

ميدانياً؛ أعلنت إدارة العلاقات العامة بالقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية؛ أنّ ناقلة نفط اندلعت فيها النيران صباح الجمعة؛ في المنطقة المحظورة شرق مضيق هرمز بعد اصطدامها بلغم بحري، وتوقفت عن الإبحار. وأضافت: إن الناقلة كانت قد أوقفت أنظمة الملاحة الخاصة بها. وقالت انه اشتعلت النيران في ناقلة نفط أخرى بعد اصطدامها بلغم بحري. كما أعلنت؛ الخميس؛ انّ ناقلتي نفط عملاقتين مخالفتين، انفجرتا إثر اصطدامهما بلغم بحري في المسار غير المرخص له في مضيق هرمز.

وأضافت: ان النيران اندلعت في هاتين الناقلتين على مسافة قريبة من الشاطئ الجنوبي لمضيق هرمز وتبلغ حمولتهما أكثر من ٤ ملايين برميل نفط خام. وأكدت انه يتعين على جميع السفن الراغبة في عبور هذا الممر الاستراتيجي التنسيق مع القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل الدخول، كما يجب عليها الإبحار عبر الممرّات البحرية المعتمدة، مع إبقاء أنظمة تحديد الهوية والتتبع والتوجيه الخاصة بها فعّالة طوال الرحلة.

مُشدّداً على تسخير قدرات البلاد للتغلب على التحدّيات بنجاح

الرئيس بزشكيان يؤكّد على تعزيز الصمود الوطني والمشاركة الجماعية

قام رئيس الجمهورية، خلال زيارة مفاجئة للمؤتمر الطلابي الرابع لرواد التحرير في جامعة طهران، بحوار صريح ومباشر مع الطلاب في مجموعات عمل متخصصة، شرح خلالها مناهج الحكومة وبرامجها في مجالات التعليم والطاقة والصحة وسبل العيش. وأكد على ضرورة تعزيز المشاركة المجتمعية والتماسك الوطني والمسؤولية الجماعية، معتبرًا دور المجتمع الطلابي هامًا وفعالًا في المساعدة على حل مشاكل البلاد وزيادة الصمود الوطني.

وخلال حضوره اجتماعات مجموعات العمل المتخصصة في التعليم والطاقة والصحة، وبعد الاستماع إلى آراء الطلاب ومقترحاتهم وانتقاداتهم، شرح الرئيس مسعود بزشكيان مناهج الحكومة وبرامجها وإجراءاتها في مختلف المجالات، مؤكّداً أن أطفال هذا البلد أثمن من الذهب، وصرح بضرورة توفير بيئة مناسبة لاكتشاف مواهب الطلاب وتوجيهها نحو الازدهار والنمو والتطور.

وأضاف الرئيس بزشكيان: أنّه بدعم الشعب، والمشاركة المجتمعية، والتنسيق بين مختلف القطاعات، يمكن إدارة الظروف الصعبة الراهنة، ومن خلال تعزيز القدرة الوطنية على الصمود، يمكن تسخير قدرات البلاد للتغلب على التحديات بنجاح. وشدد على ضرورة إحياء روح التعبئة الشعبية والتضامن والمسؤولية التي سادت في عهد الدفاع المقدس، موضحاً أنّ الظروف الراهنة للبلاد أكثر تعقيداً من ذي قبل، فإلى جانب مواجهة حرب عسكرية، نتعرض أيضاً لضغوط اقتصادية وثقافية شديدة، تهدف إلى فرض شروط وإرغام البلاد على الاستسلام. وأشار إلى أنه في مثل هذه الظروف، لا تقتصر مسؤولية الحكومة على إدارة القيود والأزمات القائمة فحسب، بل يجب عليها أيضا الحفاظ على قدرات البلاد، وعدم التوقف عن مسيرة التنمية والتقدّم وحلّ المشكلات.

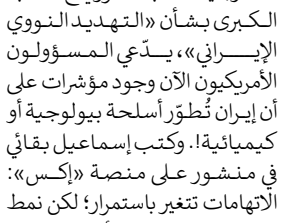


تعميق العلاقات الثنائية بين إيران وعمان

كما قدّم رئيس الجمهورية؛ في رسالة؛ التهاني لسلطنة عمان حكومة وشعبا بيومها الوطني. ووجّه الرئيس بزشكيان رسالته إلى سلطان عمان هيثم بن طارق؛ مُقدّماً التهاني باليوم الوطني للسلطنة، معتبراً أن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان قائمة على الأواصر التاريخية والدينية المعمقة، وحسن الجوار، وبأنّها تتمتّع بمكانة خاصة. وأضاف متوجهاً إلى سلطان عمان، انه على يقين بأنه في ظل توجيهاتكم وإرادتكم السياسية واستناداً إلى الطاقات الهائلة للتعاون بين البلدين، فاننا سنشهد المزيد من توسيع وتعميق العلاقات الثنائية في جميع المجالات وتعزيز التعاون في إطار السلام والاستقرار والأمن الاقليمي. وسأل الباري عزّوجلّ بالصحّة والسلامة والشموخ لسلطان عمان والتقدّم والرخاء المتزايدين لسلطنة عمان حكومة وشعباً.

أخبار قصيرة

لم نكن نعلم بأنّ سفير الإحتلال هو قائد القوات المسلحة في أمريكا



كتب وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، صباح أمس، في ردّ ساخر على تصريحات سفير الكيان الصهيوني لدى أمريكا: «لم نكن نعلم بأنه القائد العام للقوات المسلحة في الولايات المتحدة». ونشر عراقجي تعليقاً ساخراً على خلفية تصريحات السفير الصهيوني في واشنطن «يحيئيل لايتر» مع شبكة «نيومكس»؛ وكتب بهذا الشان: «لم نكن نعلم بأن سفير «إسرائيل» في واشنطن، هو القائد العام للقوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية». وكان سفير الكيان الصهيوني في واشنطن، وجّه دعوة إلى المواطنين الأمريكيين بأن يتحملوا المزيد من الضغوط، قائلاً: إننا بحاجة إلى قدرٍ أكبر من الصمود لإكمال هذا المسار حتى نهايته.

ادّعاء أمريكا حول الأسلحة الكيميائية والبيولوجية كذبة كبرى

ردّاً على الادّعاء الجديد لمسؤولين أمريكيين بوجود «مؤشرات تدل على تطوير إيران أسلحة كيميائية وبيولوجية»، صرّح المتحدث باسم الخارجية: انه بعد ترويج الكذبة الكبرى بشأن «التهديد النووي الإيراني»، يدّعي المسؤولون الأمريكيون الآن وجود مؤشرات على أن إيران تُطوّر أسلحة بيولوجية أو كيميائية!. وكتب إسماعيل بقائي في منشور على منصة «إكس»: الاتهامات تتغير باستمرار؛ لكن نمط السرد هو نفسه؛ يبدو أنهم يتوقعون أن يكون العالم قد أصيب بفقدان ذاكرة جماعي. وأضاف: هل يتوقع المسؤولون الأمريكيون أن يكون الرأي العام قد نسي عرض كولن باول المشؤوم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٣؟ نفس القارورة الصغيرة التي رفعها كمثال مرئي على خطر أسلحة الدمار الشامل المزعومة في العراق؛ قارورة أصبحت فيما بعد رمزًا راسخًا لواحدة من أخطر الخدع السياسية في التاريخ الحديث.

مفتاح النصر يكمن في إلتفاف الأمّة حول قائدها



قال خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري؛ وفي معرض إشارته إلى مضامين سورة الفتح وإزاحة الستار عن كتاب «بشارة النصر»، المستند إلى المنظومة الفكرية للقائد الشهيد(رض): إن إلتفاف الأمّة حول إمامها وقائدها، واتباعها له يشكلان مفتاح تحقق الوعود الإلهية، وتحقيق التماسك الاجتماعي، وبلوغ النصر والفرج. وصرّح قائلاً: إن قائد الثورة الإسلامية وصف الشعب الإيراني الواعي واليقظ بأنه أذهل العدو المدجج بالسلاح، وأثار إعجاب أحرار العالم؛ مؤكّداً بأن هذا الوصف يلخص واقع البلاد اليوم. وأردف: إن مظاهر عجز جبهة الاستكبار وارتباكها تزايد منذ نحو ٨ أشهر، وتبرز في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية.

● أخبار قصيرة



ارتفاع كبير في الإنتاج الزراعي الإيراني

أعلن معاون منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي عن ارتفاع إنتاج القطاع الزراعي في إيران بنسبة ٤٥٠٪ خلال العقود الخمسة الماضية، مشيراً إلى زيادة حجم الإنتاج من ٢٥ مليون طن في مطلع الثورة إلى ١٣٧ مليون طن، مؤكداً أن هذا الإنجاز تحقق في وقت واجه فيه القطاع الزراعي أشد العقوبات، وأزمة نقص الطاقة، وتدهور التربة، والانخفاض الحاد في معدلات هطول الأمطار، والتغيرات المناخية.
وقال أبوالفضل فرجي، خلال مراسم افتتاح الموسم الزراعي الجديد وتكريم المزارعين المتميزين في جنوب محافظة كرمان، إن القطاع الزراعي واجه ظروفاً صعبة خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أنه على الرغم من جميع التحديات والضغوط المفروضة، كان القطاع الزراعي العام الماضي القطاع الاقتصادي الوحيد في البلاد الذي سجل نمواً إيجابياً بلغ ٢/٣٪.



قفزة إنتاجية جديدة في حقل آزادغان النفطي

أدّى تشغيل رابع مضخة داخل البئر في حقل آزادغان النفطي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لهذا الحقل المشترك بمقدار ٥ آلاف برميل يومياً. وكانت المضخة الثالثة داخل البئر قد رُكبت وشُغّلت في وقت سابق في البئر رقم ١٤١، حيث أسهم دخولها حيز التشغيل في زيادة الإنتاج اليومي للحقل بنحو ٨٠٠ برميل. وقال إسماعيل غلام‌پور، المسؤول عن تنفيذ مشروع تطوير حقل آزادغان النفطي، إنه مع تركيب وتشغيل المضخات داخل الآبار في أربعة آبار، ارتفعت الطاقة الإنتاجية لهذا الحقل النفطي المشترك حتى الآن بأكثر من ٥ آلاف برميل يومياً إجمالاً، مؤكداً أن تقليص المدة الزمنية لتنفيذ العمليات، إلى جانب زيادة إنتاجية الآبار، يمثل خطوة فاعلة نحو تحسين العمليات التشغيلية وتعزيز الطاقة الإنتاجية لحقل آزادغان النفطي المشترك.



ماليزيا بوّابة دخول التمور الإيرانية لأسواق جنوب شرق آسيا

قال سفير ماليزيا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن ماليزيا يمكن أن تشكل بوابة لدخول المنتجات الإيرانية إلى أسواق الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، داعياً منتجي ومصدري التمور الإيرانيين إلى الاستفادة من الفرص التجارية التي توفرها هذه الأسواق. جاء ذلك خلال زيارة داتو وان أزنينيزام يوسري بن وان عبدالرشيد للدورة الثامنة من المعرض الدولي التخصصي للتمور والصناعات المرتبطة بها، حيث أشار إلى المكانة الاستراتيجية التي تحتلها ماليزيا في التجارة الإقليمية، مؤكدا قدرتها على توفير منفذ للمنتجات الإيرانية نحو أسواق دول المنطقة.

ملتقى التعريف بالطاقات التجارية الإيرانية - الباكستانية في بوشهر؛

طهران واسلام‌آباد نحو شراكة تجارية أوسع وممرات اقتصادية جديدة



الوفاق/ قال مساعد مكتب شرق آسيا وشبه القارة في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن حجم التجارة الرسمية وغير الرسمية لإيران مع باكستان يبلغ الآن نحو ٦ مليارات دولار، وأنه نظراً للطاقات واحتياجات البلدين، هناك إمكانية لزيادته إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار.

وصرح مهرداد سيادت‌نسب، الخميس، خلال ملتقى التعريف بالطاقات التجارية الإيرانية - الباكستانية في بوشهر (جنوبي إيران)، بأن مستوى التبادل الحالي -رغم الطاقات الاقتصادية والتجارية الواسعة للبلدين- لا يتناسب مع القدرة الإنتاجية لإيران واحتياجات السوق الباكستانية، مؤكداً على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتفعيل هذه الطاقات.

وفي إشارةٍ إلى حجم التبادل غير الرسمي بين البلدين، قال سيادت‌نسب: قبل الحرب، كان جزءٌ من واردات إيران من باكستان يجري عبر الإمارات وميناء جبل علي، وهو ما لم يكن يُسجَّل في الإحصاءات الرسمية للتجارة الثنائية. وأضاف: مع احتساب هذه التبادلات، يبلغ حجم التجارة الرسمية وغير الرسمية للبلدين نحو ٦ مليارات دولار، وهو ما يتجاوز حتى الهدف الأولي.

وأشار سيادت‌نسب إلى الفرص التصديرية الإيرانية إلى باكستان، مبدياً أن قطاع الزراعة والصناعة والمعادن والسياحة والخدمات الفنية والهندسية تُعد من جملة المجالات التي يمكن للشركات والفاعلين الاقتصاديين الإيرانيين -من خلال الاستفادة من قدراتهم- الحصول على حصة أكبر من السوق الباكستانية.

التكامل الاقتصادي بين البلدين

واعتبر سيادت‌نسب تكامل اقتصادَي البلدين إحدى المزايا المهمة لتوسيع العلاقات الاقتصادية، مضيفاً: أن قسماً كبيراً من صادرات إيران إلى باكستان يشمل منتجات الطاقة، مثل الغاز المسال والمنتجات البتروكيماوية والسيراميك والبلاط والصلب، وهي منتجات تتمتع بقدرة تنافسية في السوق الباكستانية بفضل المزايا التي تمتلكها إيران في مجال الطاقة.

وأضاف: أن باكستان، في المقابل، تمتلك قدرات مناسبة في إنتاج وتصدير بعض السلع التي تحتاج إيران إلى استيرادها، مشيراً إلى أن هذا التكامل الاقتصادي من شأنه أن يمهد الطريق لتطوير المبادلات التجارية وتلبية احتياجات البلدين.

وفي إشارة إلى المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وباكستان، أوضح سيادت‌نسب أن المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية قد أُنجزت، كما تبادل الجانبان قائمة السلع المشمولة بها. وأضاف: أن الاتفاقية وصلت إلى مراحلها النهائية، معرباً عن أمله في دخول مرحلتها الأولى حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري. وتابع: أن تنفيذ هذه الاتفاقية سيؤدي إلى إلغاء الرسوم الجمركية على نسبة كبيرة من السلع الإيرانية المصدرة إلى باكستان، في حين ستمنح إيران، في المقابل، امتيازات جمركية لبعض السلع الباكستانية المصدرة إليها، الأمر الذي من شأنه الإسهام في تنمية التجارة الثنائية بين البلدين.

قطاع الزراعة والصناعة والمعادن والسياحة والخدمات الفنية والهندسية من جملة المجالات التي يمكن للشركات والفاعلين الاقتصاديين الإيرانيين الحصول على حصة أكبر من السوق الباكستانية

إمكانات الموانئ الباكستانية لتطوير المبادلات التجارية

وقال معاون مكتب شرق آسيا وشبه القارة الهندية في منظمة تنمية التجارة: إن الموانئ الباكستانية تمتلك إمكانات مهمة لتطوير المبادلات التجارية الإيرانية، موضحاً أن هذه الموانئ يمكن أن تضطلع بجزء من الدور اللوجستي والتجاري الذي يؤديه ميناء جبل علي الإماراتي، وأن تتحول إلى منصة لإعادة تصدير السلع الإيرانية إلى الأسواق العالمية، وتوفير احتياجات إيران من الواردات عبر دول ثالثة.

وشدد سيادت‌نسب على النظرة الاستراتيجية الإيرانية لتطوير العلاقات مع باكستان، مؤكداً أن هذا البلد يمكن أن يتحول إلى شريك استراتيجي في مجال الأمن الغذائي، ويسهم في تقليص اعتماد إيران على المسارات التجارية عالية المخاطر، فضلا عن تهيئة الظروف لإنشاء ممر اقتصادي جديد يربط إيران بشرق آسيا.

وأشار إلى الإمكانات التي يمتلكها الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني، قائلاً: إن مشروع «حزام واحد؛ طريق واحد» يمتد من شرق الصين وصولاً إلى ميناء غوادر الباكستاني، الذي يقع على بُعد نحو ٧٠ كيلومتراً من الحدود الإيرانية، الأمر الذي يتيح إمكانية تطوير الربط البري بين إيران والصين عبر الأراضي الباكستانية.

كما تطرق إلى البنى التحتية الداعمة للتجارة بين إيران وباكستان، موضحاً أن غرفة التجارة المشتركة بين البلدين، التي تتخذ من زاهدان مقراً لها ولها مكتب في طهران، إلى جانب مجلس التجارة والاستثمار المشترك ومركزين تجاريين مرخصين في باكستان، تمثل جميعها إمكانات يمكن أن تساعد التجار والناشطين الاقتصاديين على توسيع المبادلات التجارية.

واعتبر سيادت‌نسب أن قطاعي النسيج والزراعة من أبرز القطاعات الاقتصادية في باكستان، مشيراً إلى أن هذا البلد يمتلك قدرات إنتاجية في عدد من المنتجات الزراعية والسلع الأساسية التي تحتاج إليها إيران، ويمكنه الإسهام في تلبية جانب من احتياجاتها الاستيرادية.

بوشهر تسعى لتطوير التجارة مع باكستان وإنشاء مسار تصدير بديل

من جانبه، قال مدير عام الصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر: إن باكستان تعد إحدى الوجهات الهامة لتطوير التجارة واستحداث مسارات تصدير بديلة للبلاد؛ نظراً لقدرات سوقها، وعدد سكانها الكبير، وحدودها المشتركة مع إيران التي تتجاوز ٩٠٠ كيلومتر.

وصرح نصرالله كشاورز، على هامش اجتماع الناشطين الاقتصاديين في بوشهر مع المستشار الإيراني في باكستان: نظرًا للظروف الناجمة عن الحرب المفروضة الأخيرة، تبرز ضرورة دراسة واستغلال طاقات الموانئ والمسارات التجارية البديلة لزيادة مرونة الاقتصاد الوطني. وأضاف: أن باكستان، بفضل علاقاتها السياسية والدبلوماسية الطيبة مع إيران واحتياجات سوقها المتنوعة، يمكن أن تشكل إحدى المسارات البديلة لتجار ورجال الأعمال الإيرانيين.

وفيما يتعلق بسوق التمور، أشار كشاورز إلى أن إيران تصدّر سنوياً نحو ٥٠٠ مليون دولار من التمور إلى الأسواق العالمية، تبلغ حصة باكستان منها نحو ١٢٠ مليون دولار، مما يعكس أهمية هذا السوق لتطوير صادرات المنتجات الإيرانية.

أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة:

جميع حدود البلاد الشرقية والغربية والشمالية مفتوحة



صرّح أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة في إيران، بأن جميع حدود البلاد الشرقية والغربية والشمالية مفتوحة، والجميع يسعى لحل مشاكل الشعب.

وقال حسين فروزان، الخميس، على هامش جلسة عصف ذهني بعنوان «منطقة سرخس الحرة.. من القدرات الجيوسياسية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية الإيرانية والتفاعلات الإقليمية»: إن تراكم بعض البضائع في المناطق الحرة وعلى الحدود أمر طبيعي؛ وبالطبع، نسعى جميعًا لتجنب تراكم البضائع كما كان في السابق، وقد تم حشد جميع المؤسسات لحل هذه المشكلة.

وفي معرض حديثه عن زيارته إلى معبر دوغارون الحدودي مع أفغانستان، قال فروزان: لقد تحسّن الوضع على هذا المعبر مقارنةً بزيارتي قبل شهرين، كما تحسّنت حركة التجارة عند هذا المعبر.

وصرح: بفضل جهود زملائنا في معبر سرخس الحدودي، أعتقد أنه بالإمكان زيادة حركة المرور عند هذا المعبر، سواءً كان برّيًا أو سككيًا.

بدوره، قال إحسان قاضي‌زاده هاشمي، النائب عن أهالي سرخس وفريمان ورضوي وأحمد آباد في مجلس الشورى الاسلامي: تؤدي منطقة سرخس الحرة دورًا محوريًا كممر حيوي، ونأمل أن تُسهم هذه المنطقة الحرة في تحسين الخدمات المقدمة لمحافظة خراسان الرضوية والبلاد بأسرها من خلال التعاون الدولي.

يذكر أن استضافت منطقة سرخس الحرة يوم الخميس عدداً من أساتذة الاقتصاد من جامعتي العلامة الطباطبائي والفردوسي في مدينة مشهد، وذلك في إطار جلسة عصف ذهني حول موضوع «منطقة سرخس الحرة.. من القدرات الجيوسياسية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية لإيران والتفاعلات الإقليمية».

خلال العامين الماضيين..

تطوير قدرات إيران لإنتاج الطاقة الشمسية بأكثر من ٥ أضعاف



أعلن رئيس المركز الوطني للهواء وتغيّر المناخ التابع لمنظمة حماية البيئة، أن قدرة البلاد على إنتاج الطاقة الشمسية زادت بأكثر من خمسة أضعاف في غضون العامين الماضيين؛ وفي مؤشر على عزم إيران على الاستفادة من إمكانات الطاقة النظيفة والتوجه نحو تنمية منخفضة الكربون.

وأكد أحمد طاهري، خلال الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء بمجموعة الدول الثماني النامية «دي-٨»، المنعقد على هامش مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين لتغير المناخ (COP٣١) في تركيا، أكد ضرورة تعزيز التعاون المناخي بين الدول الأعضاء، وتيسير وصول البلدان النامية إلى الموارد المالية والتكنولوجيات النظيفة.

وأشار طاهري إلى التحديات المشتركة التي تواجه دول المجموعة في مجال تغير المناخ، ومن بينها شح الموارد المائية والجفاف والتصحر والظواهر الجوية المتطرفة والضغوط التي تتعرض لها النظم البيئية، فضلاً عن التهديدات التي تطال الأمن الغذائي؛ موضحاً أن مواجهة هذه التحديات تتطلب مزيداً من التضامن وتنسيق الجهود وتوسيع نطاق التعاون الإقليمي.

وفيما أكد على استعداد إيران لنقل خبراتها ومعارفها الفنية إلى الدول الأعضاء في مجموعة «دي-٨»، لفت طاهري إلى أن تطوير التكنولوجيات النظيفة وإدارة الموارد المائية وتعزيز قدرة المدن والمناطق الريفية على الصمود أمام تداعيات تغير المناخ، إلى جانب تنفيذ المشاريع المشتركة، تمثل مجالات رئيسية للتعاون بين هذه الدول.

كما اعتبر رئيس المركز الوطني للهواء وتغير المناخ، أن ضمان الوصول العادل والمتوقع إلى التمويل المناخي يشكل أحد المتطلبات الأساسية لتنفيذ إجراءات مناخية فعالة؛ داعياً إلى تعزيز إمكانية حصول الدول النامية على المنح المالية والتسهيلات التمويلية بشروط تفضيلية والتكنولوجيات اللازمة.

وفي ختام تصريحاته، أكد طاهري استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة بفاعلية في إطار الفريق الفني لمجموعة «دي-٨» وتنفيذ «إطار أنطاليا»؛ مشيراً إلى أن تبادل المعارف والخبرات وبناء القدرات وتوسيع التعاون الفني تمثل محاور أساسية للمضي نحو مستقبل أكثر استدامة وقدرة على مواجهة التحديات.

بمناسبة يوم الفلسفة والحكمة وتكريماً لأحد أعلام الفكر الفلسفي

أبونصر الفارابي.. عبقرية العقل وآفاق الحكمة

الوفاق/ ليست الفلسفة مجرد تأمل في الوجود، ولا الحكمة ترفاً ذهنياً منفصلاً عن حياة الإنسان؛ إنهما سعيٌ دائم لفهم العالم، وإدراك معنى الوجود، والبحث عن الطريق الذي يقود الإنسان إلى المعرفة والسعادة. ومن هذا الأفق الواسع، أضاء فلاسفة إيران مسارات الفكر الإنساني، وأسهموا في إثراء الحوار بين الحضارات، وفي مقدمتهم أبو نصر الفارابي، الذي ظلّ اسمه حاضراً في تاريخ الفلسفة بوصفه أحد أبرز العقول التي جمعت بين عمق التفكير واتساع المعرفة، فيلسوف وعالم إيراني بارز أسهمت أفكاره في بناء الحضارة الإنسانية. وبمناسبة إحياء يوم الفلسفة والحكة، وذكرى الفيلسوف الكبير أبي نصر الفارابي، اليوم السبت (٢١ نوفمبر)، نستحضر إرثاً فكرياً تجاوز حدود عصره، وأسهم في تشكيل جانب مهم من تاريخ الفلسفة الإنسانية. وبهذه المناسبة، نقدّم المقال التالي.

الفارابي.. المُعلّم الثاني

وُلِد أبو نصر محمد الفارابي نحو عام ٨٧٠م، وتوفي في دمشق نحو عام ٩٥٠. وقد لُقّب بـ«المُعلّم الثاني»، بعد أرسطو، تقديراً لمكانته في تطوير المنطق والفلسفة، ولإسهامه في شرح التراث اليوناني وإعادة تنظيمه وتقديمه في إطار فكري متماسك. لم يكن الفارابي مجرد شارح للفلاسفة السابقين، بل كان صاحب مشروع فكري مستقل، سعى من خلاله إلى التوفيق بين الفلسفة والدين، والكشف عن إمكان الانسجام بين العقل والإيمان، وبين التأمل النظري ومتطلبات الحياة الإنسانية.

مشروع التوفيق

احتلّ البحث في العلاقة بين أفلاطون وأرسطو مكانة بارزة في تفكيره، إذ حاول أن يبيّن وجوه الاتفاق بينهما، وأن يعالج ما بدا من اختلاف في آرائهما. كما ربط الفلسفة بالسياسة والأخلاق، ورأى أن غاية الاجتماع الإنساني ليست مجرد حفظ النظام أو تحقيق المصالح المادية، بل بلوغ السعادة الحقيقية من خلال المعرفة والفضيلة والعدل.

وفي كتابه «آراء أهل المدينة الفاضلة»، رسم الفارابي صورة لمجتمع يقوم على التعاون والتكامل، وتقوده الحكمة نحو الخير المشترك؛ وهي رؤية تتجاوز عصره لتطرح أسئلة لا تزال حاضرة في النقاشات المعاصرة حول الحكم الرشيد ومسؤولية القيادة وأخلاق المجتمع.

مؤلفات ترسم خريطة المعرفة

تكشف مؤلفات الفارابي عن عقل موسوعي لم يحصر اهتمامه في مجال واحد، بل تنقّل بين الفلسفة والمنطق والسياسة والأخلاق والموسيقى، ساعياً إلى بناء رؤية متكاملة للمعرفة والإنسان، ومن أبرز كتبه:

- **إحصاء العلوم:** يصنّف فيه العلوم والمعارف، ويشرح موضوعاتها ومناهجها وصلاتها بعضها ببعض، مقدماً تصوراً منظماً لبنية المعرفة الإنسانية.
- **آراء أهل المدينة الفاضلة:** يعرض فيه رؤيته للمجتمع المثالي، وصفات القائد الفاضل، ودور التعاون والفضيلة في تحقيق سعادة الإنسان.
- **تحصيل السعادة:** يتناول معنى السعادة وسبل بلوغها، مؤكداً أهمية العلم والفضائل والكمال العقلي والأخلاقي في حياة الإنسان.
- **رسالة في ماهية العقل:** يدرس مفهوم العقل ومراتبه ووظائفه، ومكانته في المعرفة والإدراك والتفكير الإنساني.
- **كتاب الموسيقى الكبير:** من أهمّ الأعمال النظرية في الموسيقى، إذ يتناول طبيعة الأصوات والألحان والإيقاعات وأسسها، جامعاً بين التحليل الرياضي والتأمل الفلسفي.



يبقى الفارابي رمزاً لعقلٍ جعل من الحكمة جسراً بين المعرفة والإنسان، ومن الفلسفة رسالةً تتجدد بها الحضارات وتسمو بها الإنسانية

مخطوطة تكشف جانباً من إرث الفارابي

من أبرز مؤلفات الفارابي كتاب «فصوص الحكمة»، الذي تمّ إزاحة الستار عن نسخة مخطوطة منه في مدينة مشهد المقدّسة، بالتزامن مع أسبوع الكتاب والقراءة. نُسخت عام ١٦١٠م بخط النستعليق، وأُهديت إلى مكتبة العتبة الرضوية المقدّسة عام ١٩٧٢، وتضمّ مجموعة محفوظة فيها ٢١ رسالة، وتبرز قيمتها الفلسفية وإسهامات مؤلفها الفكرية. وفي الختام، يبقى الفارابي رمزاً لعقلٍ جعل من الحكمة جسراً بين المعرفة والإنسان، ومن الفلسفة رسالةً تتجدد بها الحضارات وتسموبها الإنسانية.



شفيعي: استمرار الأنشطة الفنية دليل حيوية المجتمع

الوفاق/ أكد معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، أن استمرار الأنشطة الثقافية والفنية، حتى في الظروف الصعبة، يعكس حيوية الحياة الثقافية للمجتمع، مشيراً إلى أن الفن يمثل إحدى أهمّ الوسائل لتعزيز التضامن وفتح آفاق الحوار، ولا سيما في الظروف الاستثنائية التي تحتاج فيها المجتمعات إلى الأمل والتواصل.

وقال مهدي شفيعي، في حديث لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بمناسبة إقامة الدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان الفنون البصرية للشباب: إن المهرجان لا يقتصر على عرض الأعمال الفنية أو التنافس بين الفنانين، بل يشكل فرصة لاجتماع الجيل الجديد من الفنانين الإيرانيين، وتبادل الخبرات، وإبراز القدرات الإبداعية. وأضاف: إن اختيار مدينة كرمانشاه (غرب إيران) لاستضافة هذه الدورة من المهرجان يحمل رسالة مهمة بشأن ضرورة التوزيع العادل للفرص الثقافية بين المحافظات، مؤكداً أن المواهب الفنية ينبغي ألّا تتراجع فرص ظهورها بسبب بعدها الجغرافي عن المراكز الفنية الرئيسية.

وأوضح معاون وزير الثقافة على أن شعار الدورة «آب را كِل نكنيم» أي «لا نعكّر صفو الماء» يربط التراث الأدبي والثقافي بقضايا البيئة والمسؤولية الاجتماعية وعلاقة الإنسان بالطبيعة.

وأشار شفيعي إلى أن المهرجان استقبل طلبات مشاركة من ١٠٧٢ فناناً من ٣١ محافظة، قدّموا أكثر من ٦٤٠٠ عمل فني، فيما تأهل ١٧٣ فناناً من ٢٨ محافظة إلى المرحلة النهائية. وشدد على أن دعم المواهب الشابة يتطلب برامج مستمرة تشمل التدريب المتخصص واكتساب الخبرات وإتاحة عرض الأعمال وربط الفنانين بالوسط الاحترافي، معتبراً أن الاستثمار في هذه المجالات يحوّل المهرجان إلى منصة لانطلاق جيل جديد يسهم في مستقبل الفن الإيراني المعاصر. تجدر الإشارة إلى أن الدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان الفنون البصرية للشباب أقيم من ١٥ إلى ١٨ نوفمبر الجاري.

المسرح الإيراني يستحضر شهداء ميناب



الوفاق/ أُقيمت عروض قسم «القائد السماوي» ضمن مهرجان مسرح المقاومة الدولي في طهران، بمشاركة سبع فرق مسرحية في طهران، وسط حضور محبي المسرح في الشوارع. واستحضرت العروض مأساة تلاميذ ومُعلّمي مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران)، من خلال أعمال تناولت قصص الأطفال الشهداء وأحلامهم. وقدّمت فرق من مختلف أنحاء إيران أعمالاً مسرحية، بينها «كوجكتر از نخل به بلندای آسمان» أي «أصغر من نخلة أعلى من السماء»، و«نذرنا تمام» أي «النذر غير المكتمل»، و«نازبري»، و«من متولد شدم» أي «أنا وُلدتُ». كما شاركت عروض ضيفة هي «نسخه‌خوان» أي «قارئ الوصفات»، و«ساعت زيارت» أي «ساعة الزيارة». وتناولت الأعمال موضوعات الشهادة والمقاومة والصمود، مستلهمة أحداثاً اجتماعية وسياسية وحربي الأيام الاثني عشر ورمضان. وشمل البرنامج أيضاً عرضين في ساحتي «انقلاب» و«وليعصر(عج)» ضمن مبادرة «تئاتر در ميدان» أي «المسرح في الساحة»، أحدهما من ميناب والآخر من كرمانشاه. واستمرت عروض القسم من ١٧ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦.

إنجاز تاريخي لكرة القدم الإيرانية في بانكوك؛

«عليرضا بيرانوند» أفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٦



الوفاق/ أُقيم حفل جوائز الأفضل في كرة القدم الآسيوية لعام ٢٠٢٦، عصر يوم الأربعاء، عند الساعة ١٥:٣٠، في مسرح أكسراكينغ باور بالعاصمة التايلاندية بانكوك. وفي إنجاز تاريخي، تُوّج عليرضا بيرانوند، حارس مرمى المنتخب الوطني لكرة القدم، بلقب أفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٦، ليحقق إنجازاً كبيراً لكرة القدم الإيرانية.

مسيرة المجد؛ من التوقعات المثيرة للجدل إلى قمة آسيا

تم تكريم الأفضل في كرة القدم الآسيوية في إجمالي ١٩ فئة مختلفة، حيث ظهرت أسماء ممثلي إيران كمرشحين في مختلف الفئات، وتضمّنت: عليرضا بيرانوند «حارس مرمى المنتخب الوطني لكرة القدم»، مرضية جعفري «مدربة المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات»، حسين طيبي «قائد منتخب الصالات»، سعيد أحمدعباسي «لاعب منتخب الصالات»، واتحاد كرة القدم الإيراني «في فئة القواعد الشعبية والبراعم». وقبيل إقامة هذا الحفل الرسمي، انتشر خبر أثار آمال عشاق كرة القدم الإيرانية بالفوز بلقب أفضل لاعب في آسيا بعد ٢٢ عاماً؛ حيث أعلن فهد العيسي، صحفي جريدة «الشرق الأوسط»، في ادعاءٍ له أن فراس البريكان كان المرشح الأبرز بين المرشحين الثلاثة قبيل انطلاق الحفل، إلا أن معلومات وردت من مصادر قوية تشير إلى أن عليرضا بيرانوند سيكون الفائز النهائي بهذه الجائزة؛ وهو التوقع الذي تحقق في النهاية.

استمرار هيمنة مرضية جعفري في كرة القدم النسائية الآسيوية

خلال استكمال تقديم الأفضل في القارة الصفراء، تم اختيار غوكورودا، مدرب نادي ماتشيدا زيلويا الياباني، كأفضل مدرب للرجال في آسيا لعام ٢٠٢٦. غير أن التألق الخاص للسيدات الإيرانيات جاء باسم مرضية جعفري؛ حيث استطاعت مدربة المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات ونادي خاتون بم، وللعام الثاني على التوالي، الفوز باللقب الثمين «أفضل مدربة كرة قدم نسائية في آسيا»، لتثبت جدارة واقتدار المدربين الإيرانيين على مستوى القارة.

ألقاب أخرى في القارة الآسيوية

في كرة الصالات، وفي منافسة محمومة، نال محمد عثمان موسى جائزة أفضل لاعب صالات في آسيا لعام ٢٠٢٦، بينما ذهبت جائزة أفضل محترف آسيوي إلى لي كانغ إن، النجم الكوري الجنوبي لفريق أتلتيكو مدريد. كما حازت كيم كيونغ يونغ من كوريا الشمالية على لقب أفضل لاعبة كرة قدم في آسيا لعام ٢٠٢٦. وفي قسم الاتحادات والهيئات التابعة، تم تقديم جائزة أفضل اتحاد عضوي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC) على مستوى الألماس من قبل مهدي تاج، رئيس اتحاد كرة القدم الإيراني، إلى رئيس الاتحاد التايلاندي. وتم اختيار الاتحاد الياباني كأفضل اتحاد عضوي في الـ (AFC) على مستوى البلاتين، بينما أُعلن اتحاد آسيان لكرة القدم كأفضل رابطة إقليمية في القارة. كما فاز الساموراي، في منافسة مع إيران وأستراليا، بجائزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لفئة القواعد الشعبية والبراعم.



رسمياً.. تعديل موعد كأس آسيا ٢٠٢٧

الوفاق/ أقرّت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسمياً تعديل موعد بطولة كأس آسيا ٢٠٢٧، المقرر إقامتها في السعودية، لتُجرى خلال الفترة من ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٧ إلى ٢١ يناير ٢٠٢٨. وجاء القرار خلال الاجتماع التاسع للجنة التنفيذية، الذي عُقد الأربعاء (١٨ نوفمبر) في العاصمة التايلاندية بانكوك، برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، وبحضور رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم. وأوضح الاتحاد الآسيوي أن تغيير الموعد يهدف إلى توفير أفضل الظروف للمنتخبات واللاعبين والجماهير والشركاء المشاركين في البطولة. كما أشاد الشيخ سلمان بتعاون الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة المحلية المنظمة، مؤكداً ثقته بقدرة المملكة على تقديم نسخة متميزة تضع معايير جديدة لتنظيم البطولات القارية. وشهد الاجتماع أيضاً التأكيد على أهمية الوحدة والتضامن بين الاتحادات الوطنية، إلى جانب المصادقة على القرارات المقدمة من اللجان الدائمة للاتحاد الآسيوي واستعراض أبرز مستجدات أنشطتها المختلفة.

إيران تكتسح الأردن وتتأهّل إلى كأس آسيا للناشئين

الوفاق/ تأهّل منتخب إيران للناشئين إلى نهائيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً ٢٠٢٧، بعد ما حقق فوزاً مستحقاً على الأردن بثلاثة أهداف دون مقابل، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة بالتصفيات. وسجّل علي نادري الهدف الأول في الدقيقة ٣٢، وأضاف أمير محمد زارعي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧، قبل أن يختتم أمير سام جنت عليبور الثلاثية في الدقيقة ٥٨. ورفع المنتخب الإيراني رصيده إلى تسع نقاط، مؤكداً تأهله قبل جولة من نهاية التصفيات، بعد ما فاز سابقاً على باكستان ١-٠ وسريلانكا ١١-٠. وتقام النهائيات في أوزبكستان خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٩ مايو ٢٠٢٧.



الإبحار الإيراني يخطو بثبات نحو أولمبياد ٢٠٢٨

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للإبحار (World Sailing) قبول البحّار الإيراني شهاب خاتم ضمن برنامج «الدول الصاعدة (ENP)»، المخصص لدعم الرياضيين الواعدين، للمشاركة في بطولة العالم للإبحار ٢٠٢٧، المقرر إقامتها في مدينة فورتاليزا البرازيلية، في خطوة مهمة لتعزيز فرص الإبحار الإيراني في التأهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وأعلن حميد شمالي، الأمين العام لجمعية الإبحار الإيرانية، أن الاتحاد الدولي أكد مشاركة خاتم لاعب إيران في فئة «إل سي إيه ٧»، ضمن البرنامج الخاص ببطولة العالم ٢٠٢٧ في فورتاليزا بالبرازيل.

وسيتكفل البرنامج برسوم المشاركة، واستئجار قارب كامل، والإقامة والوجبات؛ إضافة إلى تدريب دولي متخصص. وتقام البطولة من ١٥ إلى ٢٣ يناير ٢٠٢٧، فيما يشارك خاتم في معسكر تدريبي متخصص من ١١ إلى ١٤ يناير. وستُحسم في البطولة ١٦ بطاقة من أصل ٤٣ بطاقة أولمبية لفئة الرجال، مع مسار مستقل لرياضيي الدول الصاعدة. وأكد شمالي أن القبول لا يعني التأهل للأولمبياد؛ لكنه يمثل خطوة استراتيجية لتطوير اللاعب وتعزيز حضور إيران الدولي بشكل ملموس، بعد احتلال خاتم المركز الخامس عشر آسيوياً في دورة آيتشي–ناغويا ٢٠٢٦.



التنس الإيراني يستعد لمواجهة مصر

الوفاق/ أكد المدير الفني للمنتخب الإيراني للتنس (كأس ديفيز) صعوبة المواجهة المرتقبة أمام مصر ضمن الملحق المؤهل للمجموعة العالمية الثانية، مشدداً على أن المنتخب لا يملك فرصة لارتكاب الأخطاء، وأنه سيعتمد على أفضل اللاعبين وأكثرهم جاهزية وخبرة لتحقيق الفوز. وأوضح حميد نداف، الذي تابع منافسات بطولة شيراز للتنس لفئة ١٠٠٠ نقطة، أنه يراقب المستوى الفني للاعبين، بمن فيهم علي يزداني وكسرى رحماني، اللذان يشاركان في بطولات خارج إيران ويقدمان مستويات جيدة. وأضاف: إن الاتحاد أرسل القائمة الأولية إلى الجانب المصري، تمهيداً لاختيار التشكيلة النهائية، مشيراً إلى أن هذا الإجراء أدى إلى فقدان فرصة إقامة تصفيات اختيارية. كما انتقد انسحاب بعض اللاعبين من بطولة شيراز بسبب المرض وأسباب أخرى. يُذكر أن سينا مقيمي توّج بلقب الفردي، فيما أحرز سامیار إلیاسي لقب الزوجي بمشاركة مقيمي.

الكرة الطائرة الإيرانية تتألق في إيطاليا

الوفاق/ حقق عرشيا بهنجاد، معدّ المنتخب الإيراني الأول للكرة الطائرة، جائزة أفضل لاعب في المباراة (MVP)، خلال مشاركته مع فريق بادوفا الإيطالي أمام فريق براتا، ضمن منافسات الدوري الإيطالي.

ونجح بادوفا في حسم المواجهة بثلاثة أشواط متتالية، محققاً فوزاً مستحقاً على منافسه.

وتسلّم بهنجاد جائزة أفضل لاعب من دافيده تشيلين، الرئيس التنفيذي لشركة NIMS Italia. ويأتي هذا الإنجاز في الموسم الأول للاعب الإيراني الشاب في الملاعب الإيطالية، بعدما سبق له تمثيل المنتخب الإيراني بصفته المعدّ الأساسي، ليؤكد تطوره وقدرته على المنافسة في أحد أبرز الدوريات الأوروبية، ويعزز آمال الكرة الطائرة الإيرانية بمستقبله الواعد.



من السياحة الصحراوية إلى التراث الأثري

يزد على خريطة السياحة الدولية.. تحرك حكومي لتعزيز الاستثمار وتطوير المقومات السياحية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط السياحة وتوسيع فرص الاستثمار وتعزيز مكانة محافظة يزد على خريطة السياحة الإيرانية والدولية، أجرى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، زيارة ميدانية استمرت يومين، شملت عدداً من مدن المحافظة، للاطلاع على المشروعات السياحية والتراثية، وتقييم إمكاناتها التنموية، ومتابعة التحديات التي تواجه تنفيذها، إلى جانب بحث سبل الاستفادة بصورة أفضل من المقومات التاريخية والطبيعية والثقافية التي تزخر بها المنطقة.

وشملت الجولة مدن بافق وبهاباد وهورات ومروست وأبركوه ومهريز، حيث تفقد سيد رضا صالحي أميري، عدداً من المواقع التاريخية والمشروعات القائمة، وبحث مع المسؤولين المحليين سبل تهيئة الظروف اللازمة لتوسيع الاستثمارات، وتطوير البنية التحتية السياحية وتحسين الخدمات المقدمة للزوار. كما ركزت الزيارة على أهمية تحويل الإمكانات السياحية المتنوعة إلى فرص اقتصادية مستدامة، تسهم في توفير فرص العمل وتنشيط المجتمعات المحلية.

يزد تعزز موقعها في المثلث الذهبي للسياحة الإيرانية

وأكد صالحي أميري المكانة الاستراتيجية لمحافظة يزد على خريطة السياحة الوطنية والدولية، مشيراً إلى ما تمتلكه من إرث حضاري وتاريخي وطبيعي متميز، إلى جانب تنوع صناعاتها اليدوية ومقوماتها السياحية التي تمنحها قدرة كبيرة على استقطاب السياح المحليين والأجانب.

ووصف يزد بأنها إحدى ركائز المثلث الذهبي للسياحة الإيرانية، إلى جانب أصفهان وشيراز، مؤكداً أن الحكومة تعتزم تقديم دعم جاد للمشروعات السياحية في المحافظة، والعمل على إزالة العقبات أمام المستثمرين، وتوفير التسهيلات المالية، وتعزيز البنية التحتية اللازمة لتطوير هذا القطاع.

وأضاف أن الإمكانات المتاحة في يزد وبافق وبهاباد وغيرها من مدن المحافظة تتيح تحقيق تحول ملموس في المجال السياحي خلال العام المقبل، مشدداً على ضرورة توجيه اهتمام خاص إلى المناطق الأقل نمواً، بما يضمن توزيعاً أكثر توازناً لفرص التنمية والاستثمار، ويتيح للمناطق البعيدة عن المراكز الحضرية الاستفادة من عائدات النشاط السياحي.

السياحة الصحراوية ومتحف «آفرينش».. فرص واعدة للتنمية

وخلال زيارته مدينة بافق، تفقد صالحي أميري قلعة آريز، واطلع على الإمكانات التي توفرها المناطق الصحراوية لتطوير السياحة الطبيعية والرياضية، مؤكداً أن الاستثمار في هذه المقومات يمكن أن يسهم في إحداث نقلة نوعية في النشاط السياحي بالمحافظة، ولا سيما في ظل تنوع البيئات الطبيعية وما توفره من فرص لتطوير أنماط سياحية جديدة تستقطب المهتمين بالمغامرات والأنشطة الصحراوية.

وأشار إلى أهمية تهيئة المرافق والخدمات السياحية المناسبة، وتوفير الظروف الملائمة أمام القطاع الخاص للمشاركة في تنفيذ المشروعات، بما يعزز قدرة هذه المناطق على التحول إلى وجهات سياحية نشطة.

كما زار متحف «آفرينش» في مدينة بهاباد، واعتبره نموذجاً قيّماً يمتلك إمكانات مهمة، ويمكن الاستفادة من تجربته وتطويرها في مناطق أخرى من البلاد، مؤكداً عزمه متابعة سبل دعم هذا النموذج وتعزيز أنشطته، بما يسهم في تنويع العروض الثقافية والسياحية وربط الزوار بتاريخ المناطق وهويتها المحلية.

وفي هذا السياق، بحث صالحي أميري مع محافظ يزد والنواب والمسؤولين المحليين احتياجات المشروعات السياحية وسبل تسريع تنفيذها، مشيراً إلى أن متابعة هذه الملفات ستتواصل من خلال اجتماعات تخصصية في العاصمة طهران، بهدف الوصول إلى حلول عملية للتحديات القائمة وتوفير متطلبات تطوير القطاع السياحي.

«غور كافران».. آفاق جديدة للبحث الأثري

وشهدت مدينة بهاباد إزاحة الستار عن مشروع الدراسات الخاص بالمجمّع الأثري في منطقة «غور كافران»، الذي يُعد أكبر مجمّع أثري في إيران، في خطوة تستهدف توثيق ودراسة المعالم التاريخية والأثرية في المنطقة، وتعزيز المعرفة بتاريخها الحضاري.

وجرت مراسم الإعلان عن المشروع بحضور وزير التراث الثقافي ومحافظ يزد وعدد من المسؤولين والنواب، بالتزامن مع استمرار أعمال الاستكشاف والتنقيب الأثري في الموقع، بما يمهد لإجراء مزيد من الدراسات المتخصصة حول قيمته التاريخية والأثرية، ويفتح المجال أمام التعرف بصورة أعمق على المراحل الحضارية التي شهدتها المنطقة.

ويمثل الاهتمام بهذه المواقع خطوة مهمة نحو صون الموارد الأثرية وتوظيفها في التعريف بالهوية التاريخية للمحافظة، فضلاً عن إمكانية إدراجها مستقبلاً ضمن المسارات والبرامج السياحية والثقافية.

معالم تاريخية وحرف يدوية تثري التجربة السياحية في بافق

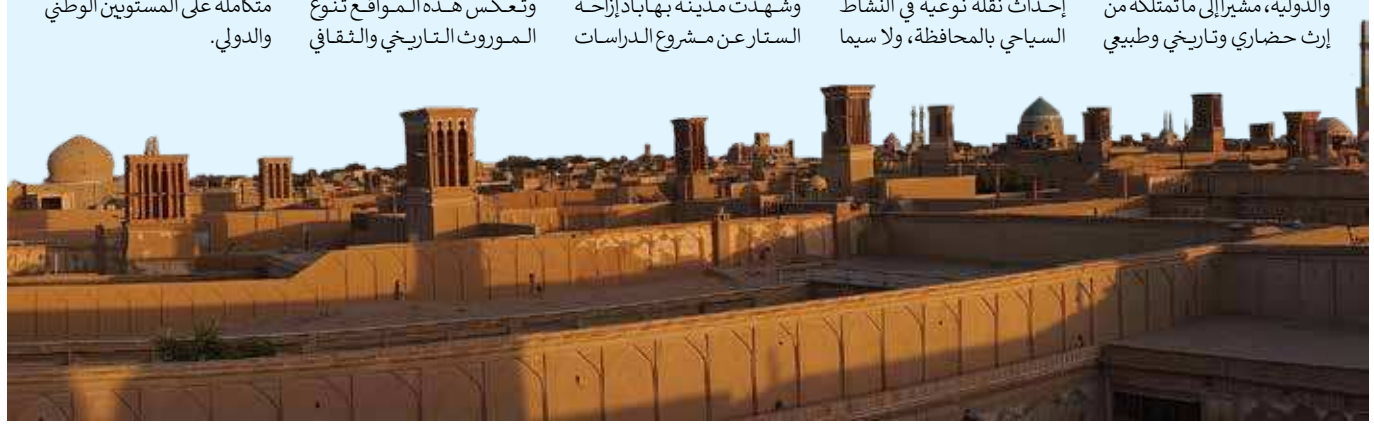
وتضمنت الجولة الميدانية في بافق زيارة عدد من المواقع والمعالم التاريخية، من بينها البرج المسجل وطنياً في قرية باقرآباد وقلعتها، وصحراء كاراكا، وساحة خان، فضلاً عن زيارة مزار حفيد الأئمة عبدالله ومسجد جامع فهرج.

وتعكس هذه المواقع تنوع الموروث التاريخي والثقافي للمنطقة، وتوفر فرصاً لتطوير مسارات سياحية تجمع بين زيارة المعالم التاريخية واستكشاف الطبيعة الصحراوية والتعرف على العادات والتقاليد المحلية، الأمر الذي من شأنه إثراء تجربة الزوار وإطالة مدة إقامتهم في المحافظة.

كما التقى الوزير مجموعة من النساء الحرفيات العاملات في صناعة الحصير من سعف النخيل، واطلع على منتجاتهن وأنشطتهن، في تأكيد على أهمية الصناعات اليدوية بوصفها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية المحلية وعنصراً مكملاً للتجربة السياحية، فضلاً عن دورها في دعم الاقتصاد المحلي وتمكين الحرفيين والحرفيات من تسويق منتجاتهم أمام الزوار.

واختتم صالحي أميري زيارته بتكريم ذكرى شهداء بافق الذين سقطوا خلال حرب الاثني عشر يوماً، مشدداً على أهمية صون الذاكرة التاريخية والثقافية للمناطق وتعزيز حضورها في مسارات التنمية السياحية.

وتعكس هذه الزيارة توجهاً نحو تعزيز الاستفادة من التنوع السياحي والتراثي في محافظة يزد، من خلال الجمع بين حماية المعالم التاريخية، وتطوير السياحة الطبيعية والصحراوية، ودعم الصناعات اليدوية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، بما يعزز موقع المحافظة وجهةً سياحيةً متكاملةً على المستويين الوطني والدولي.



معالم إيرانية

كهف أناران.. تحفة طبيعية تختبئ في جبال سيستان وبلوشستان

الوفاق/ يُعدّ كهف أناران، الواقع في المرتفعات الجبلية بمنطقة بيرك في محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرقي إيران)، من المعالم الطبيعية البكر التي تزخر بتكوينات جيولوجية مميزة، تجعله وجهة واعدة لعشاق الطبيعة واستكشاف الكهوف، لما يضمه من قاعات طبيعية وتشكيلات صخرية وملحية، إلى جانب مصادر المياه الدائمة.

يقع الكهف على ارتفاع نحو ٢٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويتميز بمدخل يبلغ ارتفاعه نحو سبعة إلى ثمانية أمتار، فيما يتكون من قاعتين طبيعيتين وثلاث حفر، فضلاً عن نبع مائي وحوض داخلي يحتفظ بمياهه خلال معظم فصول السنة، ما يضفي عليه أهمية بيئية وطبيعية.

وتبرز الهوابط والصواعد والتشكيلات الملحية المتدلية، إلى جانب الجدران الصخرية الطبيعية، بوصفها أبرز المظاهر الجيولوجية للكهف. وتتكون هذه التشكيلات تدريجياً نتيجة العمليات الطبيعية والترسبات المعدنية، لتمنح أجزاؤه الداخلية مشهداً فريداً يعكس تنوع التكوينات الجيولوجية وجمالها.

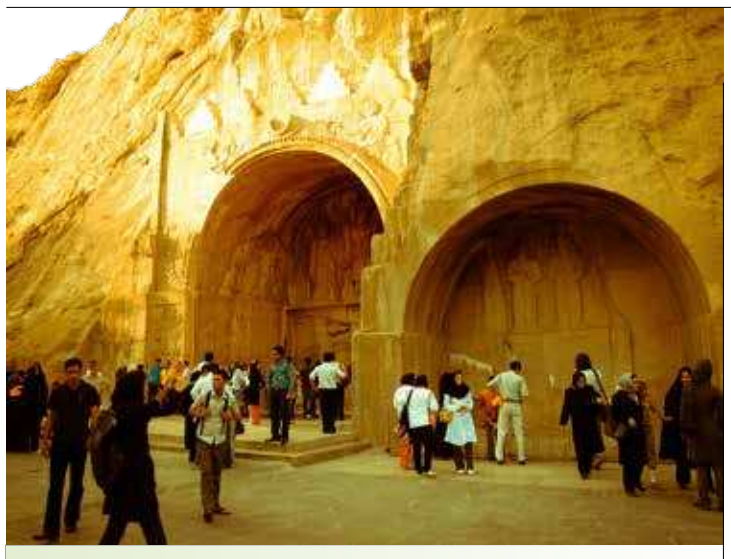
ويحيط بالكهف مشهد جبلي صخري، فيما يشكل الشلال الموجود في المنطقة الواقعة أسفل الجبل إضافة جمالية إلى محيطه الطبيعي، ويعزز جاذبيته لدى محبي السياحة الطبيعية والجيولوجية.

ونظراً إلى موقعه الجبلي وطبيعة مداخله ومساراته الصخرية، يتطلب الوصول إلى الكهف اجتياز طرق وعرة واستخدام الحبال ومعدات متخصصة لاستكشاف الكهوف، الأمر الذي يستدعي الاستعانة بأشخاص ذوي خبرة والالتزام بإجراءات السلامة، حفاظاً على سلامة الزوار.

ويمثل كهف أناران أحد المقومات الطبيعية والجيولوجية الواعدة في محافظة سيستان وبلوشستان، إذ يجمع بين التكوينات الصخرية والملحية والقاعات الداخلية ومصادر المياه، ما يمنحه قيمة علمية وسياحية تستحق التعريف والإبراز، بالتوازي مع حماية مكوناته الطبيعية وصون بيئته.







كرمانشاه توسّع حضورها السياحي في السوق العراقية

الوفاق/ تعمل محافظة كرمانشاه على تعزيز حضورها في سوق السياحة العراقية، من خلال إعداد ثلاثة برامج سفر بمستويات متنوعة، تستهدف استقطاب شرائح مختلفة من السياح العراقيين، والتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية التي تزخر بها المحافظة.

وأعلنت معاونة السياحة في محافظة كرمانشاه، أن الخطط الموضوعة تتضمن تصميم وتقديم باقات سياحية في ثلاثة مستويات: مبتدئ ومتوسط ومميز، بما يتناسب مع اهتمامات السياح وإمكاناتهم الاقتصادية، وبوفر خيارات متنوعة للراغبين في زيارة المحافظة. وأوضحت فهيمة روشن، خلال اجتماع مع ممثلي القطاع الخاص العاملين في المجال السياحي، أن تنمية القطاع السياحي واستقطاب الزوار الأجانب، ولا سيما من العراق، يتطلبان تخطيطاً مدروساً وتنسيقاً بين مؤسسات القطاع الخاص، إلى جانب تقديم خدمات وبرامج تتلاءم مع احتياجات الأسواق المستهدفة وتفضيلاتها. وأشارت إلى أن الاجتماع بحث آليات إعداد هذه الباقات السياحية وتطويرها، بحيث تلبي متطلبات مختلف فئات الزوار، وتتيح لهم اختيار البرامج المناسبة لاهتماماتهم وميزانياتهم.

وأكدت روشن أن الاستفادة من إمكانات مكاتب السفر والسياحة وأصحاب الفنادق وسائر الناشطين في القطاع الخاص، بالتوازي مع تكثيف جهود التسويق الموجه في العراق، من شأنها زيادة أعداد السياح الأجانب، وتنشيط المنشآت السياحية، ودعم الاقتصاد المحلي، فضلاً عن التعريف بصورة أوسع بالمعالم التاريخية والثقافية والطبيعية التي تتميز بها كرمانشاه.

«يوم أردكان» يدخل التقويم الوطني للفعاليات السياحية

الوفاق/ أُدرجت فعالية «يوم أردكان»، التي تتمحور حول إحياء ذكرى وصول الإمام علي بن موسى الرضا(ع) إلى منطقة اخرانق، ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية في إيران، في خطوة تهدف إلى إبراز الموروث الثقافي والديني والتاريخي للمنطقة وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الثقافية. وأعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أردكان، تسجيل هذه الفعالية الثقافية والطقسية في التقويم الوطني للفعاليات السياحية، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية التي تزخر بها المدينة.

وأوضح مصطفى سبهري أردكاني، أن إدراج هذا الحدث من شأنه أن يعزز مكانة أردكان في مجال سياحة الفعاليات، ويسهم في تسليط الضوء على هويتها التاريخية والثقافية، فضلاً عن استقطاب المزيد من الزوار والسياح المهتمين بالمناسبات الدينية والتقاليد المحلية.

وأعرب عن أمله في أن يسهم تسجيل هذه المناسبة في تنشيط السياحة الثقافية، وإحياء العادات والتقاليد الأصيلة، وتحويل الفعاليات المحلية إلى فرص سياحية تدعم التنمية الاقتصادية والثقافية في المنطقة. كما ثمن تعاون القائممقامية الخاصة بمدينة أردكان، وناحية خرانق، وبلدية ومجلس بلدية خرانق، في إنجاز إجراءات تسجيل الفعالية، مؤكداً أهمية التنسيق بين المؤسسات التنفيذية والجهات المحلية في صون الموروث الثقافي والطقسي وإحيائه والتعريف به.



طارم توظف مهرجان الزيتون لتعزيز السياحة الريفية وجذب الاستثمارات

الوفاق/ تستعد مدينة آبر، مركز مدينة طارم في محافظة زنجان، لاستضافة الدورة السادسة من مهرجان الزيتون الوطني، خلال الفترة ٢٥ إلى ٢٧ نوفمبر، بهدف إبراز المقومات الزراعية والاقتصادية للمنطقة، وتعزيز مكانة زيتون طارم علامةً تجارية وطنية، إلى جانب استقطاب المستثمرين وتطوير السياحة الريفية. وقال قائممقام مدينة طارم: إن المهرجان يشكل فرصة للتعريف بالإمكانات الإنتاجية والصناعية للمنطقة، وتعزيز التعاون بين المنتجين والباحثين والمستثمرين، بما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي وفتح آفاق جديدة للاستثمار في سلسلة إنتاج الزيتون وتصنيعه. وأضاف محمود عباسي، أن برنامج المهرجان يتضمن افتتاحاً رسمياً بحضور مسؤولين على المستويين المحلي والوطني، فيما تخصص فعاليات اليوم الثاني للموضوعات العلمية والبحثية والقضايا التخصصية المرتبطة بزراعة الزيتون وإنتاجه.

وأشار إلى عقد الاجتماع الثاني لمجلس التنمية والاستثمار في طارم على هامش المهرجان، بهدف بحث الفرص الاستثمارية وتعزيز الروابط بين مختلف الأطراف المعنية بهذا القطاع.

وأكد عباسي أن الزيتون لا يمثل مجرد محصول زراعي بالنسبة إلى طارم، بل يشكل جزءاً من هويتها التاريخية والثقافية والاقتصادية، مشيراً إلى أن المهرجان يسعى إلى ترسيخ مكانة زيتون طارم علامةً متميزة على المستوى الوطني. كما يتضمن الحدث إقامة أجنحة لعرض المنتجات المحلية والقدرات الإنتاجية للمنطقة، إلى جانب الصناعات اليدوية، بما يتيح للزوار التعرف على الموروث الزراعي والحرفي للمنطقة، ويعزز فرص ربط المنتجات المحلية بالتجارب السياحية، وتنشيط السياحة الريفية والاقتصادية في المحافظة.



● أخبار قصيرة



غارات للعدو الصهيوني على البقاع والجيش يتمسّك بتحرير الأرض

شنّ الطيران الحربي الصهيوني، الخميس، أربع غارات جوية استهدفت مرتفعات النبي شيت والتلال المحيطة ببلدتَي جنتا ويحفوفة في البقاع شرقي لبنان، في اعتداء جديد يشكّل انتهاكاً واضحاً للسيادة اللبنانية، ويؤكد استمرار الاحتلال في سياسة التصعيد والاعتداء على الأراضي اللبنانية.
وفي هذا السياق، وجّه قائد الجيش اللبناني، العماد رودولف هيكل، أمراً إلى العسكريين بمناسبة الذكرى الثالثة والثمانين للاستقلال، أشار فيه إلى أن المناسبة تحلّ في ظروف استثنائية، في ظل استمرار الاحتلال لأراضٍ لبنانية والاعتداءات التي تسفر عن سقوط شهداء وجرحى. وشدّد هيكل على أن استعادة السيادة على كامل الأراضي اللبنانية أولوية وطنية لا تراجع عنها.



حراك سياسي في أحياء فرنسا الشعبية قبيل انتخابات ٢٠٢٧

تشهد الأحياء الشعبية في ضواحي باريس تحركات سياسية متزايدة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ٢٠٢٧، وسط مطالب بتعزيز تمثيل السكان وإشراكهم في صنع القرار. وفي مناطق لا كورنوف وسان دوني ومونتروي، برزت مبادرات محلية يقودها ناشطون وسكان لمواجهة التهميش الاجتماعي وارتفاع الأسعار والعنصرية والإقصاء العمراني. كما تتجه مجموعات شعبية إلى تنظيم حملات احتجاجية وتحالفات سياسية للضغط على الأحزاب والمرشحين. ويأتي هذا الحراك في ظل انتقادات لدور القوى السياسية التي تستحضر سكان الضواحي خلال المواسم الانتخابية لجذب أصواتهم، من دون منحهم دوراً فعلياً في تحديد السياسات. ويطالب الناشطون ببناء قوة شعبية مستقلة تضمن استمرار تأثيرهم السياسي بعد الانتخابات، وعدم حصر مشاركتهم في صناديق الاقتراع.

ضربات روسية تستهدف منشآت الطاقة في كييف

شهدت العاصمة الأوكرانية كييف، فجر الجمعة (٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٦)، سلسلة انفجارات بالتزامن مع إعلان حالة التأهب الجوي، وسط تقارير روسية عن هجوم صاروخي استهدف منشآت للطاقة والبنية التحتية.
ونقلت قناة «SHOT» الروسية أن القوات الروسية استخدمت خمسة صواريخ باليستية على الأقل من طراز «إسكندر-إم»، استهدفت مواقع على ضفتي نهر دنيبر، مشيرة إلى اندلاع حرائق في مواقع القصف. كما أفادت القناة بشن هجمات بطائرات مسيّرة على مدينة كريفوي روغ ومواقع في مقاطعتي تشيرنيغوف وبولتافا. وتأتي الضربات في سياق العمليات العسكرية الروسية المتواصلة ضد أهداف تقول موسكو إنها مرتبطة بالبنية التحتية العسكرية واللوجستية الأوكرانية، رداً على الهجمات الأوكرانية المتكررة.

ترامب يعود بلا صفقة ولا انتصار

قمّة شينزن.. أوهام الهيمنة الأميركية تسقط أمام واقع تعدّد الأقطاب

الوفاق/ شكّلت القمّة الثلاثية التي جمعت الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والرئيس الصيني شي جين بينغ، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة شينزن الصينية محطة سياسية بالغة الأهمية في مسار التحوّلات التي يشهدها النظام الدولي، وعكست ملامح مرحلة جديدة تتراجع فيها قدرة واشنطن على الانفراد بقيادة العالم وفرض إرادتها على القوى الدولية.
فخلف المشهد الدبلوماسي والعبارات المعلنة عن السلام والاستقرار والتعاون، برزت دلالات سياسية تتجاوز حدود اللقاء نفسه، إذ أظهرت القمّة أن موازين القوى الدولية لم تعد تسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بهامش الهيمنة السابق، أو فرض إرادتها وشروطها على الدول والقوى الدولية كما اعتادت، عبر أدوات الضغط والتهديد والعقوبات.
وتتجاوز دلالات هذه القمّة حدود العلاقات الثنائية والثلاثية، لتطال ملفات دولية وإقليمية شديدة الحساسية، من الحرب في أوكرانيا والعدوان على إيران وتداعياته على أمن المنطقة والملف النووي وأمن الطاقة والتنافس الاقتصادي والتكنولوجي، وصولاً إلى مستقبل النظام الدولي ومؤسساته. وهي ملفات تعكس حجم التحوّلات في موازين القوى.
كما عكست القمّة الحضور المتصاعد للصين وروسيا بوصفهما قوتين دوليتين تمتلكان هامشاً متزايداً من التأثير والقدرة على حماية مصالحهما ورسم خياراتهما الاستراتيجية بعيداً عن الإملاءات الأميركية.
إن الرسالة الأبرز لهذه القمّة هي أن العالم دخل مرحلة جديدة تتراجع فيها الهيمنة الأميركية، وتتكرّس فيها موازين قوى مختلفة. فزمن القطب الواحد يتصدّع، والعالم يتجه نحو نظام دولي متعدد الأقطاب، تُصنع فيه القرارات وفق معادلات القوة والشراكة، لا بلغة الإملاءات الأميركية.

الإعلان النووي.. تعهدات سياسية بلا التزامات تنفيذية واضحة

على الرغم من الأهمية الرمزية لاجتماع القادة الثلاثة، فإن النتائج المعلنة جاءت دون مستوى التوقعات. فقد اقتصر «إعلان السلام» على التعهد بفتح حوار للحد من المخاطر النووية ومنع الانتشار، من دون تحديد جدول زمني أو أهداف واضحة لتقليص الترسانات النووية، أو الاتفاق على آليات تنفيذية ملزمة. وهذا يعني أن القمّة لم تنتج اختراقاً استراتيجياً في واحد من أخطر الملفات التي تهدد الأمن العالمي، بل اكتفت بتثبيت استعداد الأطراف للحوار، مع احتفاظ كل منها بأوراق القوة ومصالحها الاستراتيجية.
والأكثر دلالة أن واشنطن لم تتمكن من تحويل رغبة ترامب في إدخال الصين ضمن أي ترتيبات نووية جديدة إلى التزام صيني محدد. فبكين تدرك أن المطالبة بتقييد ترسانتها لا يمكن فصلها عن معادلات الردع والتوازن النووي القائمة، ولا عن حقيقة التفوق الأميركي والروسي في حجم القدرات الاستراتيجية. ومن غير المنطقي أن تقبل الصين بتقييد خياراتها الدفاعية من دون ضمانات متكافئة، أو أن تتحمل وحدها أعباء معادلة لم تكن طرفاً أساسياً في صياغتها.

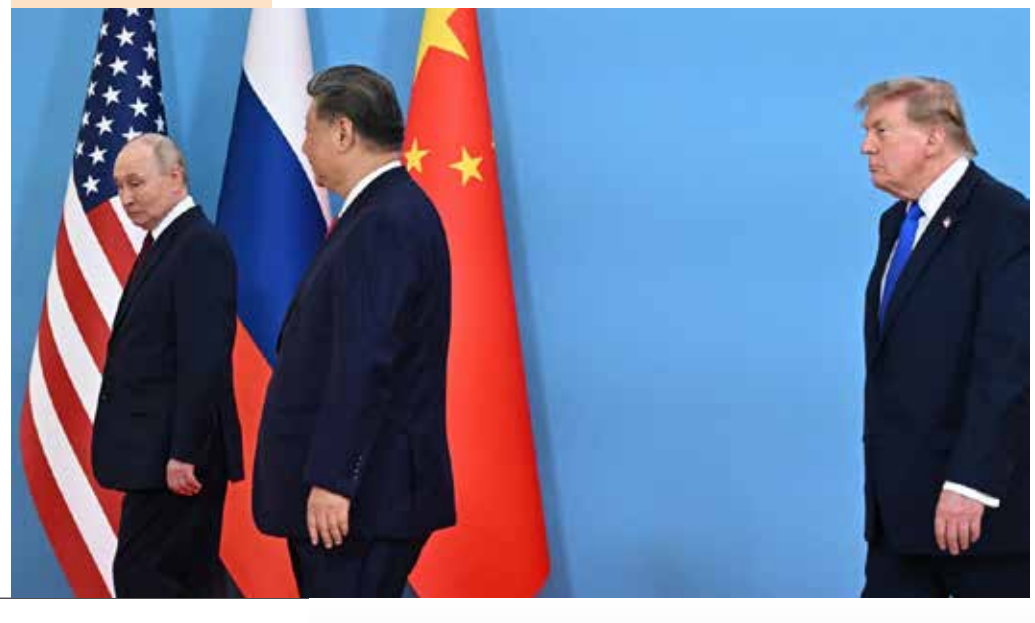
إيران وأوكرانيا.. واشنطن تصطدم بحدود قدرتها على فرض التسويات

شكّل غياب أي تفاهم معلن بشأن إيران وأوكرانيا مؤشراً بالغ الأهمية إلى حدود النفوذ الأميركي. فترامب كان يطمح، على ما يبدو، إلى توظيف اللقاء مع موسكو وبكين لفتح مسارات تفاوضية تخدم أولويات واشنطن، سواء عبر دفع روسيا إلى تقديم تنازلات في أوكرانيا، أو عبر تحصيل مواقف صينية أكثر انسجاماً مع السياسة الأميركية تجاه إيران. لكن الوقائع التي أفرزتها القمّة لم تفضِ إلى تحقيق ما كانت واشنطن تسعى إليه.
في الملف الإيراني، تبدو الرهانات الأميركية على عزل طهران وإضعاف موقعها الإقليمي أكثر تعقيداً مما تقدّره دوائر القرار في واشنطن. فالحرب والضغوط الاقتصادية والعسكرية لم تنتج بالضرورة البيئة السياسية التي أرادتها الولايات المتحدة، بل ساهمت في تعميق إدراك القوى المنافسة بأن المواجهة مع إيران تتجاوز حدود العلاقة الثنائية، وترتبط بمستقبل التوازنات الإقليمية والدولية. كما أن موقع مضيق هرمز وأهميته للطاقة والتجارة العالمية يجعلان أي محاولة لفرض ترتيبات أحادية فيه محفوفة بتداعيات تتجاوز المنطقة.
أما أوكرانيا، فقد كشفت بدورها مأزق السياسة الأميركية. فترامب يريد تسوية سريعة يمكن تقديمها باعتبارها إنجازاً سياسياً، لكنه يصطدم بروسيا التي لا تبدو مستعدة للتخلي عن حساباتها الاستراتيجية تحت ضغط الرغبات الأميركية. وفي المقابل، تسعى أوروبا إلى منع واشنطن من احتكار مسار التسوية، خوفاً من أن تأتي أي صفقة على حساب مصالحها الأمنية وموقعها السياسي. وهكذا وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام معادلة لا تستطيع حسمها منفردة، ولا تستطيع فرض شروطها على أطرافها.

بكين وموسكو.. تقاطع المصالح في مواجهة الضغوط الأميركية

تكمن أهمية القمّة أيضاً في أنها أظهرت أن بكين وموسكو لا تنظران إلى علاقتهما مع واشنطن من موقع التبعية أو الحاجة إلى الاعتراف الأميركي، بل من موقع إعادة حساب المصالح وتوازنات القوة. فالصين، التي أثبتت قدرتها على مواجهة الحرب التجارية الأميركية باستخدام أوراق استراتيجية، لم تعد مستعدة لتقديم تنازلات مجانية مقابل تخفيف الضغوط. وقد أظهرت معركة المعادن النادرة والرقائق الإلكترونية أن الاقتصاد العالمي لم يعد ورقة أميركية خالصة، وأن اعتماد الصناعات الغربية على سلاسل الإمداد الصينية يمنح بكين قدرة فعلية على التأثير في القرارات الأميركية.
أما روسيا، فقد خرجت من سنوات المواجهة مع الغرب أكثر تمسكاً بحساباتها الاستراتيجية، وأقل استعداداً لتقديم تنازلات تنتقص من مصالحها. وهي تدرك أن استعجال ترامب الوصول إلى اتفاق بشأن أوكرانيا لا يعني بالضرورة امتلاك واشنطن الأدوات الكافية لفرضه. ومن هنا، فإن التقاطع الروسي الصيني لا يقوم بالضرورة على تطابق كامل في الرؤى، بل على إدراك مشترك بأن النظام الدولي الأحادي الذي تقوده الولايات المتحدة لم يعد حقيقة غير قابلة للمراجعة.

تكشف القمّة حدود النفوذ الأميركي، وتعثر رهانات واشنطن النووية والسياسية، مقابل صعود الصين وروسيا وتكريس معادلات دولية جديدة



واشنطن أمام مأزق الهيمنة.. أدوات الضغط تفقد فاعليتها

إن جوهر التحول الذي عكسته قمّة شينزن لا يكمن في إعلان جديد أو اتفاق تاريخي، بل في تغير طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والقوى الدولية الكبرى. فواشنطن اعتادت لعقود التعامل مع الأزمات باعتبارها فرصاً لإعادة إنتاج نفوذها، مستخدمة العقوبات والتهديدات العسكرية والضغوط التجارية والتحالفات السياسية. غير أن هذه الأدوات لم تعد تحقق النتائج المضمونة نفسها، بل بات الإفراط في استخدامها يدفع الدول المستهدفة إلى البحث عن بدائل، وتطوير أدوات مقاومة، وتوسيع شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية.
وفي هذا السياق، لا يمكن تجاهل التناقض في خطاب ترامب؛ فهو يتحدث عن السلام والاستقرار، لكنه يواصل التعويل على الضغط والتهديد باعتبارهما أساساً للتفاوض. وهذه المقاربة تكشف مأزقاً أميركياً عميقاً: الرغبة في الاحتفاظ بامتيازات الهيمنة القديمة، في وقت لم تعد فيه موازين القوى تسمح بممارسة تلك الهيمنة بالشروط السابقة.

شينزن ليست يالطا... لكنها تكشف تحوّلات النظام الدولي

ختاماً، لا يمكن اعتبار قمّة شينزن اتفاقاً لتقاسم النفوذ العالمي، ولا يجوز تشبيهها مباشرة بمؤتمر يالطا التاريخي؛ فالعالم اليوم أكثر تعقيداً وتعدداً في مراكز القوة. لكنها، في المقابل، تمثل مؤشراً واضحاً إلى أن زمن القرارات التي تصوغها واشنطن ثم تطلب من الآخرين تنفيذها يتراجع تدريجياً. خرج ترامب من اللقاء بإعلان سياسي محدود، من دون اختراق نووي حقيقي، ومن دون تسوية في إيران أو أوكرانيا، فيما حافظت الصين وروسيا على هامش مناورة واسع وعلى أوراق قوتهما الاستراتيجية.
والرسالة الأعمق التي حملتها القمّة هي أن العالم لم يعد مستعداً للانصياع التلقائي للإرادة الأميركية، وأن القوة لم تعد تُقاس فقط بحجم الترسانة العسكرية أو القدرة على فرض العقوبات، بل أيضاً بالقدرة على الصمود، وبناء البدائل، ومنع الخصم من تحويل تفوقه إلى إرادة سياسية نافذة. إنها ليست نهاية الولايات المتحدة كقوة دولية، لكنها بالتأكيد مؤشر على أفول مرحلة كان فيها البيت الأبيض يتصرف وكأنه مركز العالم وصاحب الكلمة الأخيرة في مصائر الشعوب والدول.

الاحتلال يوسّع عدوانه في وسط غزة.. توغّل عسكري ونسف منازل وتهجير آلاف الفلسطينيين

شنّ جيش الاحتلال الصهيوني عدواناً عسكرياً واسعاً في المناطق الشرقية لمخيّمَي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة، عبر توغّل بري بالدبابات والآليات العسكرية، وقصف مدفعي وإطلاق نار كثيف، ما أجبر آلاف العائلات الفلسطينية على النزوح من منازلها تحت التهديد، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.
وشملت العملية التوغّل في ثلاثة مربعات سكنية شمال شرقي المخيّمَين، تقطنها أكثر من ثلاثة آلاف عائلة، وإغلاق أجزاء من شارع صلاح الدين الرئيسي أمام حركة المرور. كما نفّذت قوات الاحتلال عمليات نسف استهدفت منازل ومنشآت فلسطينية شمالي النصيرات وشرقي مخيّم المغازي، مستخدمةً المتفجرات والطائرات المسيّرة من طراز «كواد كابتر»، ما خلّف دماراً واسعاً في الممتلكات والبنية التحتية. وبعد يوم واحد من التوغّل، أعلن جيش الاحتلال انتهاء عمليته العسكرية وإعادة فتح شارع صلاح الدين، فيما تراجعت آلياته من بعض المناطق، وعاد عدد محدود من الفلسطينيين الذين نزحوا خلال العدوان لتفقّد منازلهم وممتلكاتهم.
ويأتي هذا التصعيد في سياق الانتهاكات الصهيونية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيّز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، بعدما واصل الاحتلال القصف والاغتيالات وتدمير الأحياء السكنية وتوسيع نطاق سيطرته الميدانية، بما يهدّد بتقويض الاتفاق وإعادة فرض التهجير على سكان القطاع.
وفي مواجهة العدوان، حمّلت حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الاحتلال والإدارة الأميركية مسؤولية تداعيات التصعيد. كما دانت «حماس» موقف «مجلس السلام»، متهمةً إياه بمساواة الضحية بالجلاد، وتجاهل الانتهاكات الإسرائيلية، وتوفير غطاء سياسي للاحتلال لمواصلة عدوانه وجرائمه بحق الفلسطينيين.



غارات سعودية على صنعاء وتعز واستهداف قارب للنازحين

شنّ الطيران السعودي سلسلة غارات جوية، فجر الجمعة ٢٠ تشرين الثاني / أكتوبر ٢٠٢٦، استهدفت العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظة تعز. وطالت الغارات الشركة اليمنية السعودية للصناعات المعدنية في مديرية معين، ومخزناً لإطارات السيارات في مديرية الثورة شمالي صنعاء، إضافة إلى غارتين استهدفتا مديرية الشمايتين جنوبي تعز.
كما استهدفت غارة جوية سعودية قارباً مدنياً كان يقلّ أكثر من ٢٥ نازحاً قبالة سواحل رأس العارة، أثناء توجههم من المنطقة إلى مديرية حيس، ما أسفر، وفقاً لوزارة الصحة في صنعاء، عن استشهاد ١٩ شخصاً وإصابة أربعة آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، بينهم ثمانية أطفال وست نساء وخمسة رجال. وأدان المكتب السياسي لأنصار الله استهداف القارب، واعتبره جريمة حرب وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، مطالباً بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق ومحاسبة المسؤولين عن الهجوم. كما توعّد المكتب السياسي لأنصار الله بالرد على الهجوم في العمق السعودي، مؤكداً أن استهداف المدنيين لن يسقط بالتقادم. من جهته، حمّل مدير مديرية حيس المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية مسؤولية الصمت إزاء استهداف النازحين والمدنيين.



من الصحافة الإيرانية

خاص



قمة القوى الثلاث.. وأوهام ترامب في الهروب من أزماته

اعتبر الكاتب الإيراني «أسدالله أفشار» أن جولة الرئيس الأميركي الآسيوية ولقاءاته مع زعيمي الصين وروسيا تتجاوز البروتوكول الدبلوماسي، لتشكل محاولة لإعادة بناء اعتباره الداخلي وصرف الأنظار عن أزماته السياسية المتفاقمة، لاسيّما بعد خسارة الجمهوريين للأغلبية في مجلسي الكونغرس.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التحدي الأبرز أمام دونالد ترامب يتمثل في تداعيات الحرب الأميركية ضد إيران، حيث فشلت واشنطن في تحقيق أهدافها المعلنة، وتحولت الكلفة العسكرية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب الضغط على مخزونات الأسلحة، إلى ملف خلافي حاد في الداخل الأميركي يثبت أن القوة العسكرية لا تضمن نصرًا استراتيجيًا.

وتابع الكاتب: أن اجتماع القوى النووية الثلاث، رغم أهميته الدولية، لا يعني بالضرورة التوصل إلى تفاهم استراتيجي في ظل تضارب المصالح واختلاف العقائد الأمنية، مؤكدًا أن بكين وموسكو ليستا مجرد متفرجين، ولن تقدما تنازلات استراتيجية لمجرد ترميم صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في واشنطن.

ولفت أفشار إلى أن تداعيات هذه الجولة تهمّ طهران بشكل مباشر، إذ قد يُطرح الملف الإيراني في مشاورات القوى الكبرى حول أمن المنطقة، مشددًا على أن الصين وروسيا تتحركان وفق مصالحهما الوطنية المستقلة، مما يفرض على السياسة الخارجية الإيرانية عدم الركون إلى تطابق المواقف معهما. وأوضح أن المهمة الأساسية لإيران تكمن في الحفاظ على زمام المبادرة ومنع تحولها إلى ورقة مساومة، وذلك عبر تعزيز القدرات الدفاعية والمرونة الاقتصادية، وتوسيع التعاون الإقليمي ومع القوى غير الغربية، مؤكدًا أن الأمن الإقليمي المستدام لا يتحقق دون مشاركة الدول الرئيسية واحترام مصالحها المشروعة. واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن عودة ترامب إلى واشنطن ستبقيه وجهًا لوجه أمام أزماته الداخلية، لأن العالم لا يُدار بالصور التذكارية والانتصارات الإعلامية، معتبرًا أن هذه الجولة تمثل اختبارًا حقيقيًا لمدى قدرة واشنطن على التخلي عن سياسة الضغوط والانتقال نحو تفاهم مستدام.

المسيّرات الإيرانية تضرب القواعد الأميركية وتفرض معادلة الردع

أكدت صحيفة «جام جم» أن الضربات الدقيقة التي نفّذتها المسيّرات الإيرانية ضد منظومات «باتريوت» ومنصات إطلاق الصواريخ الأميركية في قاعدة «علي السالم» بالكويت، وقبلها قاعدة «عيسى» في البحرين، تثبت استمرار احتفاظ طهران بزمام المبادرة الميدانية وتقويضها لسلسلة الإمداد والقدرات العملياتية لواشنطن في غرب آسيا.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن هذه العمليات تزامنت مع إحكام السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، حيث توقفت ناقلة نفط مخالفة ثالثة بعد اصطدامها بلغم بحري في المنطقة المحظورة، بالتوازي مع إسقاط الدفاعات الجوية الإيرانية طائرة أميركية مسيرة متطورة من طراز «إم كيو-٩»، في حين باء العدوان الأميركي على جزيرة قشم بالفشل دون إلحاق أي أضرار بالبنى التحتية الحيوية. وتابعت الصحيفة: أن هذا الاستمرار العملياتي بعد تسعة أشهر من المواجهة يستند إلى منطق استراتيجي واضح هو «الردّ دون قيود جغرافية»، مشيرة إلى تصريحات القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي بشأن أوامر القيادة العليا بتوجيه ضربات أشدّ وأكثر إيلامًا للمعتدين، وهو ما حوّل القواعد الأميركية من أصول استراتيجية إلى نقاط ضعف مكلفة. ولفتت الصحيفة إلى أن جوهر التفوق الإيراني يكمن في معادلة الاستنزاف غير المتكافئ، إذ تنجح مسيرات محلية منخفضة الكلفة في اختراق الدفاعات وتدمير منظومات «باتريوت» وإسقاط مسيرات مليونية، مما يضع واشنطن في مأزق حقيقي يعكس تآكل هيمنتها رغم إرسالها حاملات طائرات جديدة.

وأوضحت أن مراكز الأبحاث الغربية تقرّ بعجز الدفاعات الأميركية عن حماية قواعدها في الخليج الفارسي، وتعترف بعمق المخزون التسليحي والقدرة الإنتاجية المحلية لإيران، وهو ما يدحض فرضيات البنتاغون، ويكشف أن الضربات الأميركية المتفرقة في قشم ليست سوى ردّ فعل يائس لتغطية الإخفاقات.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالتأكيد على أن تسعة أشهر من المواجهة المباشرة أثبتت التآكل التدريجي للقوة العسكرية الأميركية، وأن إيران، بقدراتها الذاتية وتماسك قواتها المسلحة، باتت تعيد صياغة قواعد الاشتباك وأمن الممرات المائية وتفرض كلفة باهظة على الوجود الأميركي في المنطقة.

تاريخ من الصمود يثبت استحالة القضاء على إيران

رأى الكاتب الإيراني «سيّد مصطفى هاشمي طبا» أن التاريخ أثبت زوال كل مَن سعى للقضاء على إيران، بدءًا من وزير الدفاع الأميركي الأسبق واين برغر وصدام حسين، وصولًا إلى أرييل شارون، بينما بقيت إيران صامدة، مما دفع بنيامين نتنياهو للاعتراف بأن الصراع بات وجوديًا، وهو ما يعني عمليًا حتمية زوال الكيان الصهيوني.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن ما نُسب إلى الكاتب اليهودي يوفال نوح هراري حول كون إيران «دولة حضارة» لا يمكن محوها وأنها عاشت أطول من كل الإمبراطوريات التي حاولت دفنها، يحمل توصيفًا صحيحًا لقيمة الحضارة الإيرانية؛ لكنه حذر في الوقت ذاته من الانخداع بهذا المديح أو الاستسلام لما قد يخفيه من مكر سياسي.

وتابع الكاتب: أن الحضارة الإيرانية قامت تاريخيًا على العدالة وحقوق الناس؛ لكنها استندت دائمًا إلى القوة العسكرية لحمايتها، مستشهدًا بالأمر القرآني بإعداد القوة، ومؤكدًا أن إهمال عنصر القوة والانشغال بالخرافات في فترات سابقة كعهد الشاه سلطان حسين الصفوي هو ما أدى إلى الكوارث والغزوات.

ولفت هاشمي طبا إلى أنه إلى جانب الرموز العلمية والأدبية التي يُعرف بها الإيرانيون عالميًا مثل جلال الدين الرومي والخيام والفردوسي وحافظ، فإن حماة الحدود والقادة العسكريين عبر التاريخ مثل نادر وأبو مسلم شكّلوا ركيزة أساسية لبقاء هذا الوطن، داعيًا إلى عدم الاغترار بالتفوق الحضاري أو بالقوة، والتمسك بالتواضع الأصيل في الثقافة الإيرانية الإسلامية. وأوضح أن قوة إيران الرادعة يجب أن تقترن بالبُعد الإنساني لتقف سدًا منيعًا في وجه الفكر القائم على قتل الأطفال والتطهير العرقي، مشيرًا إلى أن القوة الحقيقية للحضارات الكبرى لا تقتصر على الجيش الكفء فحسب، بل تتجلى أيضًا في إيمان الشعب وثقته بنفسه وعفافه وقناعته.

واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن الحضارة الإيرانية الإسلامية، المتسلحة بالأخلاق النبوية والقوة الساعية للعدالة، ستبقى راسخة ودائمة، ولن يتمكن أشخاص مثل نتنياهو أو ترامب أو غيرهما من النيل منها أو زعزعة ثباتها.

معادلة هرمز تغيّرت: الردع الإيراني يتجاوز عامل الزمن

الوفاق/ في وقت أصبحت فيه انفجارات السفن التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات في مياه مضيق هرمز واقعاً تعيشه منطقة جنوب غرب آسيا هذه الأيام، لم يجد الرئيس الأمريكي سوى إنكار هذا الواقع سبيلاً لإنهاء الظروف الراهنة، وهو إنكار لا يمكنه أن يسلب إيران ورقة الردع هذه، ولا أن يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ فبراير الماضي.

ويرى دونالد ترامب نفسه هذه الأيام في غنى عن التوصل إلى اتفاق مع إيران، ويدّعي أنه يسيطر أيضاً على مضيق هرمز. وتأتي ادّعاءات ترامب بشأن استمرار حركة الملاحة بصورة طبيعية في هذا الممر المائي الحيوي، في وقت تكشف فيه الإحصاءات اليومية والتطورات الميدانية عن صورة مختلفة تماماً، إذ يتزايد يوماً بعد يوم عدد السفن وناقلات النفط التي تتعرض للحوادث والحرائق والتدمير في هذا الممر الاستراتيجي.

حماية إيران التاريخية لمضيق هرمز؛ وأهميته الاستراتيجية الراهنة

ظلّ مضيق هرمز، بوصفه ممراً مائياً دولياً، مفتوحاً منذ آلاف السنين باعتباره شرياناً حيوياً للتجارة البحرية العالمية. وقد تولّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بوصفها إحدى الدولتين المطلتين على المضيق، وعلى مدى مئات السنين، حماية حركة الملاحة وأمن هذا الممر وفق قانون غير مكتوب. ورغم التوترات الإقليمية المستمرة، وأصعب مراحل العقوبات الغربية الشاملة المفروضة على طهران، وحتى خلال سنوات الحرب المفروضة من العراق التي استمرت ثماني سنوات، كانت إيران تضمن دائماً أمن الملاحة التجارية واستمرارها في المضيق، الذي ظلّ الطريق الرئيسي لنقل النفط والغاز من دول المنطقة إلى الأسواق العالمية. وقد استمر هذا الوضع حتى ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، أي قبل ساعات من بدء الهجوم الأمريكي وهجوم الكيان الصهيوني على إيران.

وهذه حقيقة كررها المسؤولون الإيرانيون وأكدوا عليها مراراً، باعتبارها الجزء الأساسي من فهم الواقع الراهن في مضيق هرمز. فالمتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي يؤكد في كل مؤتمر صحفي يعقده، وقبل الإجابة عن أي سؤال يتعلق بالأوضاع الإقليمية ومضيق هرمز، أن التحول الجذري في الوضع القانوني والأمني للمضيق بدأ مع انطلاق العدوان العسكري الأمريكي وعدوان الكيان الصهيوني على إيران.

ووفقاً للمتحدث باسم السلك الدبلوماسي الإيراني، كانت طهران، قبل ذلك التاريخ، تحمي مصالح الطاقة العالمية بحسن نيّة وروح من المسؤولية، غير أن العدوان العسكري غيّر معادلة الأمن الإقليمي من جذورها، وأخرج هذا الممر المائي من وضعه الطبيعي. ويؤكد بقائي أن استخدام أمريكا والكيان الصهيوني هذا الممر المائي لشن الهجمات على إيران، وكذلك استغلال المناطق المجاورة على السواحل الجنوبية للخليج الفارسي للتخطيط للهجمات ضد إيران والإعداد لها، كان السبب في زعزعة الاستقرار في مضيق هرمز.

من وجهة نظر طهران، فإن استخدام ورقة مضيق هرمز لتحقيق الردع لا يخضع لمرور الزمن، ولابدّ من الاعتراف بهذه الحقيقة الاستراتيجية

من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن الدولة التي تعرضت للهجوم مسؤولية جميع الاضطرابات الناجمة عن الحرب. في العقيدة الدفاعية الإيرانية، يشكّل مضيق هرمز إحدى أدوات الردع التي ترفع تكلفة أي عمل عسكري ضد إيران، من خلال خلق حالة من عدم اليقين في أحد أهم مسارات نقل الطاقة في العالم. ورغم أن إغلاق مسارات نقل الطاقة وتدمير ناقلات النفط يومياً في جنوب الخليج الفارسي، وما يترتب على ذلك من تداعيات، لم يكن ولا يزال ليس مما تريده إيران، فإن طهران توصلت خلال الأشهر الأخيرة إلى قناعة راسخة بأن مضيق هرمز يمكن أن يشكّل إحدى طبقات الردع في مواجهة العدوان الأمريكي والغربي على البلاد.

وقد وضع المسؤولون الإيرانيون هذه القناعة في إطار حماية أمن إيران ومصالحها الوطنية. وبالنظر إلى طبيعة هذين المفهومين، فإن مضيق هرمز، شأنه شأن سائر أدوات الردع، لا يخضع لعامل الزمن أو التآكل مع مرور الوقت. ومن المنظور الاستراتيجي، لا تمثّل السيطرة على مضيق هرمز أداة مؤقتة، بل تشكّل ورقة حيوية واستراتيجية لإيران، لن تتنازل عنها تحت أي ظرف من الظروف حفاظاً على أمنها القومي.

وفي معرض توضيحه لهذه العقيدة الدفاعية، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي أن «أي دولة أو قوة ليست قادرة على إعادة فتح مضيق هرمز من دون إرادة إيران. فإيران لم تغلق هذا المضيق حتى خلال الحرب التي استمرت ثماني سنوات، لكن صبرنا نفد اليوم، وإيران لا تكتفي بالسيطرة على مضيق هرمز، بل تمارس سيادتها عليه».

كما شدد اللواء رضائي، في حوار مكتوب مع المؤسسة الإعلامية الأمريكية «دروب سايت نيوز» خلال الفترة الممتدة من أواخر سبتمبر إلى أواخر أكتوبر من العام الجاري، على أن «إدارة مضيق هرمز تمثل ثروة وطنية بالنسبة إلينا، والمسألة لا تقتصر على تحصيل الرسوم. فالقضية الأساسية هي الأمن، وإيران لن تتراجع عن هذا الموقف من أجل الحفاظ على السلام والأمن الإقليميين».

وفي العقيدة الدفاعية الإيرانية، يشكّل مضيق هرمز إحدى أدوات الردع التي تزيد تكلفة أي عمل عسكري ضد إيران، من خلال خلق حالة من عدم اليقين في أحد أهم مسارات نقل الطاقة العالمية. من ناحية أخرى، تربط هذه العقيدة الأمن الإقليمي والمصالح الاقتصادية للقوى الكبرى، بل لجميع دول العالم، بأمن إيران ومصالحها، حتى لا تبقى تداعيات الحرب ضد إيران، على غرار ما كان يحدث في الماضي، محصورة بالأطراف المتحاربة، ولا تقتصر القيود الناجمة عنها على إيران وحدها. وفي نهاية المطاف، يمكن أيضاً تعريف مضيق هرمز في إطار هذه العقيدة بوصفه ورقة تفاوضية للحصول على الضمانات التي تعتبرها طهران ضرورية لمنع تكرار الحرب، وهي ضمانات أكثر فاعلية بكثير من أي اتفاق أو معاهدة.

مضيق هرمز؛ وتداعيات وهم بقائه مفتوحاً

إن التصريحات الواضحة للمسؤولين الإيرانيين، التي تؤكد أن مضيق هرمز لم يعد بالنسبة إلى طهران مجرد جزء من جغرافيتها كما كان في السابق، بل أصبح أداة لحماية أمن البلاد بأكملها ومصالحها، أبرزت ضرورة إعداد خطة جديدة لإدارة هذا الممر المائي وتنفيذها.

وانطلاقاً من هذه الضرورة، توصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عُمان، بوصفهما الدولتين المطلتين على المضيق، وبعد أشهر من المحادثات، إلى خطة لإدارته، من شأن توقيعها أن يؤدي إلى اعتماد ترتيبات جديدة لحركة الملاحة عبر هذا الممر المائي، تضمن قبل أي شيء آخر أمن الدولتين ومصالحهما، ولا سيما إيران. وهي خطة تنتظر قراراً سياسياً في واشنطن، وقبول ترامب بالواقع القائم في مضيق هرمز؛ ذلك الواقع الذي فرضته حربه الاختيارية، التي تفتقر إلى المنطق ولم تحقق أي إنجاز، على العالم وعلى الشعب الأمريكي على حد سواء.

إن واقع الإغلاق والاضطراب في مضيق هرمز لا ينسجم مع رواية ترامب القائمة على التنصل من المسؤولية وادعاء أن المضيق مفتوح، غير أن المنطق الذي يحكم أي ممر مائي يؤكد أن معنى انفتاحه هو أن تتمكن السفن من العبور عبره بصورة مستمرة وآمنة وموثوقة، من دون الشعور بأي تهديد أو التعرض له. ويأتي إنكار الظروف القائمة في مضيق هرمز في وقت أكد فيه موقع «عرب نيوز»، في ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦، استناداً إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن المؤسسات الدولية المعنية بمراقبة الملاحة البحرية، حجم الكارثة الأمنية في هذا الممر المائي. ووفقاً لتقارير المنظمة البحرية الدولية (IMO)، سُجّل منذ بداية الحرب وحتى الآن أكثر من ١٣٣ حادثاً بحرياً في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عُمان، أسفرت عن مقتل عشرات البحارة. وقد ازدادت حدة هذا الوضع خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل المعلومات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى السفن والقطع البحرية، والتي غالباً ما تكون خاطئة، إذ تعتمد هذه السفن على تلك المعلومات، فتواجه في كثير من الأحيان ألغاماً موجودة في المسارات غير الآمنة، ما يؤدي إلى تعرضها للحوادث. وفي هذا السياق، حدد حرس الثورة الإسلامية، من خلال إصدار بيانات وتحذيرات عملياتية متكررة، الخطوط الحمراء لحركة الملاحة البحرية، وحذر من تداعيات عبور السفن المخالفة والقطع البحرية الداعمة للمعتدين. وجاءت هذه التحذيرات بعدما أظهرت التقييمات الميدانية أن بعض القطع البحرية تحاول عبور الممرات المحظورة اعتماداً بصورة عمياء على الحماية العسكرية الأمريكية. وخلال هذه المحاولات غير المصرح بها لعبور المسارات المحظورة، تعرضت عدة ناقلات نفط عملاقة، تحمل ملايين البراميل من النفط، لانفجارات وحرائق هائلة نتيجة اصطدامها بعوائق ومقذوفات بحرية، بعدما تجاهلت التحذيرات الموجهة إليها. وقد قيّمت تقارير هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) ومركز المعلومات البحرية المشترك (JMIC) مستوى التهديد البحري في مضيق هرمز عند أعلى درجاته، أي «المستوى الحرج والشديد»، وأعلنت أن حركة الملاحة في المضيق تواجه عملياً اضطرابات هيكلية. كما أعلنت العلاقات العامة للقوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيانات متعددة خلال الشهر الماضي وحده، وقوع انفجارات وحرائق في عدة ناقلات نفط على المسار الجنوبي لمضيق هرمز. وعزّا حرس الثورة أسباب هذه الحوادث إلى اصطدام السفن بألغام بحرية وعدم التزامها بتحذيرات قواته. إن واقع الإغلاق والاضطراب في مضيق هرمز لا ينسجم مع رواية ترامب القائمة على التنصل من المسؤولية وادعاء أن المضيق مفتوح، غير أن المنطق الذي يحكم أي ممر مائي يؤكد أن معنى انفتاحه هو أن تتمكن السفن من العبور عبره بصورة مستمرة وآمنة وموثوقة، من دون الشعور بأي تهديد أو التعرض له. كما ينبغي أن تكون مسارات العبور وإمكانية الوصول إلى الخدمات البحرية والتكاليف المترتبة على كل عملية مرور واضحة ومعقولة. ولا يمكن اعتبار مضيق هرمز ممراً مائياً مفتوحاً وفق أي من هذه المعايير.

في حال واصلت أمريكا وحلفاؤها نهجهم الحالي ومطالبهم المفرطة، فإن حرب الاستنزاف هذه ستؤدي تدريجياً إلى انقطاع كامل لأمن الطاقة وحركة الترانزيت العالمية

حل أزمة أمن الطاقة العالمي مرهون بالاعتراف بحقائق مضيق هرمز

تسيطر الاضطرابات الهيكلية المشار إليها على حركة نقل الطاقة عبر مضيق هرمز، في وقت لا يؤدي فيه إصرار الإدارة الأمريكية على أن المضيق مفتوح ويخضع لسيطرتها إلى تغيير الواقع القائم. وقد جعلت الظروف الراهنة الأزمة طويلة الأمد، وأثرت في اقتصادات مختلف الدول، بما فيها الولايات المتحدة نفسها.

ويشير الخبير البارز في شؤون الشرق الأوسط كينت كاتزمان، في تحليلاته، إلى أن أمن الطاقة العالمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً لا ينفصم بالإرادة السياسية لطهران في الخليج الفارسي، وأن أي قوة عسكرية من خارج المنطقة لا تستطيع فرض إرادتها على هذا الممر المائي الضيق. كما ترى كبيرة محللي اقتصاد الطاقة في المؤسسات البحثية الأوروبية، كلوديا كايزر، أن استمرار سياسات ترامب المثيرة للتوتر، والإبقاء على حالة «اللّاحرب واللّاسلم»، جعلا شرايين النفط الحيوية رهينة، وعرّضا الأسواق العالمية لتضخم غير مسبوق ومخاطر التوقف الكامل لخطوط نقل الطاقة. ولا تقتصر تكلفة أزمة هرمز على الدول التي تصدّر نفطها عبر هذا الممر المائي، إذ إن ارتفاع أسعار التأمين على السفن، وتغيير مسارات الأساطيل البحرية، وزيادة تكاليف الوقود، وتأخر تسليم البضائع، وحالة عدم اليقين التي تحيط بالعقود التجارية، كلها عوامل يمكن أن تنتقل تداعياتها تدريجياً إلى الاقتصاد العالمي بأكمله. من وجهة نظر طهران، فإن استخدام ورقة مضيق هرمز لتحقيق الردع لا يخضع لمرور الزمن، ولابدّ من الاعتراف بهذه الحقيقة الاستراتيجية. وينبغي أن يستند هذا الاعتراف أساساً إلى الاتفاق الأمني بين إيران وسلطنة عُمان، بوصفهما الدولتين اللتين يقع المضيق ضمن نطاقهما الجغرافي.

وفي حال واصلت الولايات المتحدة وحلفاؤها نهجهم الحالي ومطالبهم المفرطة، فإن حرب الاستنزاف هذه ستؤدي تدريجياً إلى انقطاع كامل لأمن الطاقة وحركة الترانزيت العالمية. وهي عملية ستجعل الاقتصاد الأمريكي واقتصادات الحلفاء الغربيين، أكثر من أي جهة أخرى، رهينة لمغامرات ترامب، وستفرض أعباء إضافية على الأسواق العالمية.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّوَجَلَّ

خطوة تاريخية جديدة في قطاع الفضاء؛

مشاركة إيرانية في مهمّة قمرية صينية كبرى



الوفاق/ في حدث فريد، وللمرّة الأولى في تاريخ قطاع الفضاء في البلاد، تشارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تصنيع حمولة علمية لقياس السعة الكهربائية لسطح القمر، وذلك في إطار التعاون مع منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ «أبسـاكو» ومـشروع الهابط القمري الصيني المتقدم «تشانغ آه-٨».

وأعلـن رئيس وكالـة الفـضاء الإيرانية ونائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حسن سـالاريـه، هـذا الـخبر، قائلاً: «شاركت إيـران العام الماضي في المـشروع الـدولي والمتقدم للهابط القمري «تشانغ آه-٨»، الـذي يُعـدّ من أهـم المشاريـع الصينية.

ومـن المـقرر تصنيع حمولة في إطـار هـذا المـشروع لقياس السعة الكهربائية لسطح القمر. وبعد تصنيع النـموذج الأولي وإجـراء الاختـبارات اللازمة، سيُعدّ النموذج النهائي للإطلاق والهبوط على سطح القمر، في حال اجتيازه الاختبارات بنجاح».

وأضـاف: «بعد ذلـك، سنُتاح البيانات المستحصلة للدول الأعـضاء في منظمة التـعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، وسنستفيد نحن أيـضاً، إلى حدّ ما، من الإمكانات البحثية المتوافرة لدى هذه الدول».

المـحاور الأربـعـة للتعاون في منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ

وأوضـح سـالاريـه أن منظمة الـتـعـاون الـفـضـائي لآسـيـا والمحيط الهادئ هيئة إقليمية تأسست بمبادرة من الصين، مشيراً إلى أن مجالات نشاطها تشمل ما يلي:

١. **التعليم وتـرويـج قطاع الفضاء:** تُنظَّم في هذا المجال ورش عمل تعليمية للمهتمين والمتخصصين في القطاع، في جامعات مختلفة.

٢. **تطوير الخدمات القائمة عـلى الـبـيـانـات والـصـور الـفـضـائـيـة:** يـمـكـن لـلـدول الأعـضـاء الـتـي تمتلك صـوراً فضائية أن تشاركها عبر منصة مشتركة، بما يتيح للدول الأخرى الاستفادة من تقنيات معالجة البيانات والصور. وتشمل هذه الصور مجالات مختلفة، مثل الزراعة والبيئة، فضلاً عن تقدير الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، وهي مجالات تحتاج إليها غالبية الدول.

٣. **الاستفادة من التقنيات المشتركة:** يُعدّ قطاع الفضاء مـن الـقـطـاعـات الـمـتـقـدمـة والـمـعـقـدة؛ وتـسـاعـد الـدول الـرائـدة فـيـه، مـن خـلال التدريبات التي توفرها للدول الأخـرى، بقية الأعـضاء على تلبية احتياجاتهم التكنولوجية والعتادية.

٤. **الاستكشافات الفضائية:** يشمل هذا المجال استكشاف الأجـرام السـماوية الأخـرى، والقضايا المتعلقة بالحضور على سطح القمر، ومشروعات من هذا القبيل، وهي مجالات تتعاون فيها إيران أيضاً مع دول أخرى.

استراتيجية تحقيق العائد الاقـتـصـادي مـن البيانات الفضائية

وأشـار رئيس وكالـة الـفضاء الإيرانية إلى أن تحقيق العائد الاقتصادي من قطاع الفضاء والاستفادة من إمكانات البيانات والـصـور الـفـضـائـيـة لـزيـادة الإنـتـاجـية، مـن الـموضوعات المهمة التي تحظى دائماً بتأييد وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المـعـلـومـات، قـائـلاً: «إن الصور الـتي تلتقطها الأقمار الاصطناعية في أنحاء العالم تمثل بيانات بالغة القيمة، ويُستفاد منها في مجالات مختلفة، مثل رصد المناخ.

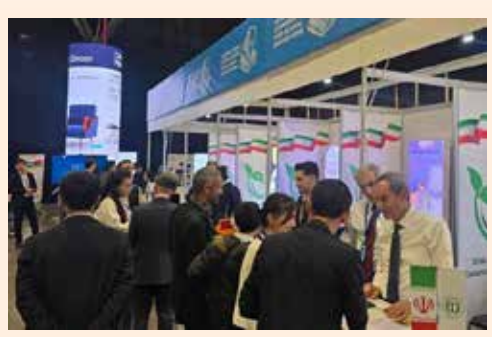
ويمكن للدول التي لاتمتلك هذه القـدرات المعرفية استخدام المنصات والأدوات البرمجية الـتي طوّرتها الـدول الأعضاء لمعالجة البيانات والصور».

وفي ختام حديثه، شدّد سالاريه على أن «قطاع الفضاء قطاع تكـنـولـوجي ومـعـقّـد نسـبـياً، ولذلك يتطلب التعاون والعمل الجماعي في مجالات عديدة، مثل الاستكشافات.

وسـتـشـارك إيـران أيـضـاً في الـمـشروعـات المـسـتـقـبـلية لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، وستحضر ضـمـن أطـر مـخـتـلـفـة، كما سيتواصل تعاونها مع الـدول الأعضاء في المنظمة».

في إطار تطوير الأسواق المعرفية في آسيا الوسطى

شركات معرفية إيرانية تشارك في «أسبوع الابتكار والتكنولوجيا في أوزبكستان ٢٠٢٦»



الوفاق/ بهدف تطوير تصدير المنتجات التكنولوجية وتوسيع الـتـعـاون الـدولي، شـارك وفد من الشركات الإيرانية المعرفية والتكـنـولـوجـية، بتنسيق من «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني في أوزبكستان (IHITT)»، مـشـاركـةً فـعـالـة في فـعـاليات «أسـبـوع الابتكار والتكنولوجيا في أوزبكستان ٢٠٢٦»؛ وهو حضور أثمر عن توقيع العديد من مذكرات التفاهم وفتح أسواق جديدة في المجالات الصناعية والتعدينية والصحية.

الدبلوماسية العملياتية؛ من الاتفاق إلى تنفيذ المشاريع المشتركة

كان المحور الأسـاسي لمشاركة الوفد الإيـراني في هـذا الحدث هو الانتقال من مجرد التعريف بـالـقـدرات إلى إبـرام الـعـقـود العملياتية. وخلال المفاوضات المكثفة مع ممثلي المجمعات الـصـنـاعـيـة، وحـدائـق الـعـلـوم والـتـكـنـولـوجـيـا، والـجـامـعـات الأوزبكية، تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم في المجالات التالية:

- **نـقـل الـمـعـرفـة الـتـقـنـيـة والـتـدريـب:** تـبـادل الـخـبـرات التعليمية وتـوسـيـع الـعـلاقات البحثية بين الجامعات.
- **الـمـشـاريـع الـمـشـتـركـة:** تـحـديـد مـشـاريـع صـنـاعـيـة وتعدينية بنهج الإنتاج المشترك وتطوير التكنولوجيا.
- **التسهيل الاستراتيجي:** دور «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني» في تخطيط الاجتماعات التـجـاريـة، وتـحـديـد الـشـركـاء المحتملين، والمتابعة المستمرة للتفاهمات حتى تحقيق النتيجة النهائية.

تطوير السوق في سمرقند؛ الـخـطـوة الأولى لـتـصـديـر المنتجات الإيرانية

في إطار تحديد الطاقات التجارية، قيّم وفد تخصصي من الشركات الإيرانية، من خلال زيارته لمدينة سمرقند ومفاوضاته مع الفاعلين الاقتصاديين المحليين، إمكانات هـذا الـسـوق لـعـرض الـسـلـع والخدمات.

وكانت النتيجة المباشرة لهذه الـمـشـاورات تـمـهـيـد الأرضـيـة للبيع القطعي لمنتجات إحدى الشركات الـحـاضـرة في الـوفـد الإيـرانـي في الـسـوق الأوزبـكـيـة، فضلاً عن إرسـاء الـبـنى التحتية المستقبلية للتعاون في صناعات الدهانات والمنتجات المرتبطة بها.

تقييم سوق الصحة؛ التفاعل مـع الـفـاعـلـيـن الـعـالـمـيـين في طشقند

على هـامش هـذا الـحـدث، زار ممثلو بلدنا المعرض الـدولي للأدوية والمعدات الطبية، حيث درسـوا إمكانات أوزبكستان في القطاع الصحي، وتفاعلوا مع شركات رائدة من الهند، والصين، ولبنان، وألمـانـيـا، والـنـرويـج. وأجريت هذه الزيارة بهدف إنشاء شبكات إمـداد للمواد الأولية الدوائية والمـعـدات الطبية، وتحديد الشركاء الاستراتيجيين لاختراق الأسواق الإقليمية.

النظر إلى المستقبل؛ ترسيخ مكانة التكنولوجيا الإيرانية في آسيا الوسطى

تبنى «بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيـراني في أوزبكستان»، بنهج يـتـجـاوز الأنـشـطـة المعرضية، برنامجاً خاصاً لمتابعة الاتفاقيات وصـولاً إلى مرحلة إبـرام عقود التصدير والإنـتـاج المـشـتـرك. ونـظـراً للمكانة الاستراتيجية لأوزبكستان في آسيا الوسطى، يُعدّ هذا الحدث خطوة حاسمة باتجاه ترسيخ حضور الشركات التكنولوجية الإيرانية في أسواق الـمـنـطـقـة، وإنـشـاء سـلـسـلـة مستدامة من التعاون الصناعي والعلمي.



دور إيران في «ديجي تك إكسبو ٢٠٢٦»؛

أرمينيا بوّابة دخول النخب الإيرانية إلى سوق التكنولوجيا الإقليمي

الوفاق/ في إطار المتابعات الاستراتيجية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الرامية إلى توسيع دبلوماسية التكنولوجيا، توجّـه وزيـر الاتـصـالات وتكنولوجيا المعلومات، سيّد ستار هاشمي، إلى يريفان بهدف تطوير التعاون الثنائي والمشاركة في الدورة الحادية والعشرين من معرض «ديجي تك إكسبو ٢٠٢٦» الدولي. ويوفّر هذا الحدث، الذي يركّز على سلسلة قيمة الذكاء الاصطناعي، فرصة استراتيجية لربط القدرات التكنولوجية الإيرانية بالأسواق الإقليمية ودول رابطة الدول المستقلة (CIS).

أرمينيا؛ منصة انطلاق للشركات المعرفية الإيرانية

أكد وزيـر الاتـصـالات، على هامش المعرض، الطبيعة العابرة للحدود للاقتصاد الرقمي، واصفاً أرمينيا بأنها موقع متميز لتحقيق قفزة في صادرات الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية، وقال: «إن سوق الاقتصاد الرقمي لا يعترف بالحدود، ويمكن لأرمينيا أن تكون أحد المسارات الرئيسية لدخول الشركات والشباب والنخب الإيرانية إلى سوق التكنولوجيا في دول المنطقة ورابطة الدول المستقلة». وأضاف: «تتمثل الاستراتيجية الرئيسية لهذه الوزارة في الاستفادة من الطاقات الإقليمية لتطوير الاقتصاد الرقمي، وتُعدّ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال هذه الزيارة خطوة عملية لتسهيل حضور نخب البلاد في سلاسل القيمة العالمية والإقليمية».

وزير الاتصالات يزور منظومة الابتكار في أرمينيا

في اليوم الثاني من زيارته إلى يريفان، زار سيّد ستار هاشمي، برفقة الوفد الإيراني، «مدينة الهندسة في يريفان»، واطّلع على أنشطة حاضنات الأعمال والشركات التكنولوجية العاملة فيها.

وقـد صُـمّـمـت هـذه الـمـدينـة لتضم مـجـالات البنية التحتية الرقمية، والأمن السيبراني، ومنظومة تكنولوجيا الاتـصـالات، والخـدمـات البريدية، والأنـشـطـة العلمية والفضائية. وهدفت الزيارة إلى تطوير التفاعلات الثنائية في مجالي الاتصالات والتكنولوجيا، وتبادل المعارف والخبرات بين البلدين.

الأهـداف الاستراتيجية للـزيارة؛ من المشاورات الدبلوماسية إلى تطوير السوق

تأتي زيارة سيد ستار هاشمي إلى يريفان في إطار مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

- **تطوير دبلوماسية التكنولوجيا:** إجراء مشاورات مع النظراء والمسؤولين البارزين في الدول المشاركة، بهدف رسم خارطة طريق للتعاون الثنائي.
- **عرض القدرات المعرفية:** الاستفادة من مساحة المعرض لعرض الإنجازات التكنولوجية والخدمات الحديثة للشركات الإيرانية.
- **توسيع التفاعلات الإقليمية:** بحث سبل تطوير التعاون المشترك في مجالات الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع الكفاءة والقدرة التنافسية على المستوى العالمي.

«ديجي تك ٢٠٢٦»؛ ملتقى التكنولوجيات المتقدمة

يستضيف المعرض والمؤتمر الدولي «ديجي تك إكسبو ٢٠٢٦»، الذي يُقام في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ في مركز «ميريديان» للمعارض في يريفان، أكثر من ٢٠٠ شركة كبرى و ١٠٠ متحدث من الطراز الأول من مختلف دول العالم.

ويركّز هذا الحدث، بصورة تخصصية، على «سلسلة قيمة الذكاء الاصطناعي»، ويغطي طيفاً واسعاً من المجالات التحتية، بما في ذلك الطاقة، والرقائق، وبنى المعالجة، ومراكز البيانات، وتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة، والتطبيقات التجارية لهذه التكنولوجيا.

ارتقاء مرتبة جامعة «تربيت مدرس» في نظام التصنيف العالمي «غرين متريك»

الوفاق/ في أحدث تقييم لنظام التصنيف العالمي «غرين متريك ٢٠٢٦»، نجحت جامعة «تربيت مدرس» في تحقيق صعود بـ٥ مراكز مقارنة بالعام الماضي، لتستحوذ على المركز ١٦٠ عالمياً والمرتبة الثانية محلياً في مجال الإدارة الخضراء والتنمية المستدامة.

تنافس بين أكثر من ٢٠٠٠ جامعة حول العالم

بحسب إعلان نظام التصنيف الدولي «غرين متريك»، حازت جامعة «تربيت مدرس» في السنة السادسة عشرة من تقييم هذا النظام، المرتبة الثانية بين الجامعات الإيرانية من خلال الارتقاء بمكانتها بين جامعات العالم.

وفي تصنيف عام ٢٠٢٦، تم تقييم ما مجموعه ٢٠١٦ جامعة من ١١٠ دول حول العالم (بما في ذلك ٢٧١ مؤسسة جديدة مقارنة بالعام السابق)، مما يعكس حدة التنافس في هذه الدورة. ويُجري هذا التقييم بهدف دراسة وضع السياسات والإجراءات والتقدم الذي تحرزه الجامعات في مجال الاستدامة والتنمية الخضراء.

مـؤشرات الـتـقـيـيـم وإدراج الـمـعـيـار الـحـديـث «الحوكمة والرقمنة»

شملت مؤشرات تقييم «غرين متريك» للعام الجاري: البنى التحتية، والطاقة وتغير المناخ، وإدارة النفايات، واستهلاك المياه، ووسائل النقل، والتعليم والبحث العلمي، والحوكمة والرقمنة.

يُعدّ إدراج معيار «الحوكمة والرقمنة» ضمن مجموعة المؤشرات أحد أهم تغييرات التصنيف لهذا العام. ويهتم هذا المعيار الجديد بمواضيع مثل موازنة التخطيط والاستدامة، والشفافية المؤسسية، واستخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وقيادة المرأة، والثقافة الرقمية، وجود مؤسسة رسمية مسؤولة عن الاستدامة في الجامعات.

